الباب الثاني

الإطار النظري

أ) مفهوم التعلم عند عديد من النظريات التربوية

تأتي كلمة التعلم لغة من جذر الكلمة علم، ففي معجم اللغة الإندونيسية الكبيرة (KBBI) يُعرَّف هذا الجذر على أنه دليل يقدمه شخص ما إلى شخص آخر بقصد أن يكون معروفًا أو أمر يطيعه. لكلمة التعلم معنى الجهد الذي يبذله شخص ما لإنتاج المهارة الذاتية أو المعرفة (KBBI، ١٩٨٩). يصف Iskandarwassid (٢٠١١، ص. ٤) تعريفًا بسيطًا لكلمة التعلم، وهي عملية التحرك نحو اتجاه أفضل من قبل من خلال طريقة منظومة. يقول Brunner في Iskandarwassid (٢٠١١، ص. ٤) أن هناك ثلاث مراحل يمر بها الفرد عند عملية التعلم، المرحلة الأولى هي مرحلة المعلومات التي تحتوي على عملية الشرح والوصف والتوجيه فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية من بنية المعرفة والمهارات والسلوك.

المرحلة الثانية هي مرحلة التحول، وتسمى هذه المرحلة تحولا لأنه يوجد فيها النقل لمبادئ بنية المعرفة والمهارات والسلوك التي كانت موجودة في المرحلة السابقة إلى الطلاب أنفسهم، وهذه عملية التحول تتم من خلال معلومات تم تحليلها سابقًا، ثم تحويلها إلى شكل أكثر تجريدًا بحيث يمكن تطبيقها في مجال أوسع. والمرحلة الثالثة هي مرحلة التقويم، وهي المرحلة التي يقوم الشخص بتقييم واختيار المعلومات الواردة من عملية التحول بحيث تكون خالية من البنية الخاطئة للمعرفة والمهارات والمواقف.

أوضح Hermawan (٢٠١٤، ص. ٢٩) أن للخولي (١٩٨١) تعريفه الخاص عن التعلم، وفقًا التعلم عنده تكوين سلوك جديد أو تقوية السلوك القديم ليكون أفضل وهو عن طريق تجربة أو خبرة جيدة صريحة كانت الخبرة أم ضمنية. يوضح Skinner(١٩٥٨) في نظريته أن التعلم هو عملية تكييف السلوك التي يمر بها البشر الذين يميلون نحو اتجاه أفضل (*progressive behavior adaptation*). ووفقا مع هذا الرأي، يتطلب Witting (١٩٨١) وجود طبيعة دائمة (*relativity permanent change*)

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

في تغيير السلوك التي يؤدي إليها عملية التعلم، فيرى أن التعلم هو تغيير السلوك في أي حالة تكون استمراريا وكان هذا التغيير ثمرة من ثمرات الخبرة الذاتية.

وصف Siregar وآخرون (٢٠١٠، ص. ٣) كلمة التعلم على أنها عملية معقدة يختبرها جميع الأشخاص في فترة زمنية غير محدودة أو طوال العم، ويتم تنفيذ هذه العملية منذ الطفولة ولا تنتهي إلا عند وفاته. فبهذا المعنى، من الواضح أن الحاجة إلى التعلم للبشر تعد أساسية لأنه لا يمكن لأحد أن يعيش دون أن يتعلم. يشير هذا الفهم في نفس الوقت إلى أن عملية التعلم سواء في المدارس الرسمية أو المعاهد الإسلامية خلال فترة زمنية معينة والتي يعيشها الفرد وتنتهي بمسيرة التخرج هي مجرد إجراء شكلي في قاموس كلمة التعلم، لأن جوهر التعلم لا يقتصر على وقت معين وسيقوم البشر بالأعمال العملية في صورة التعلم منذ قبل وخلال وبعد الانتهاء من التعلم في مؤسسة تعليمية معينة.

كان الأطفال المولودة على سبيل المثال في البداية لا يعرف شيئًا سوى البكاء، ثم يجعل بكائه هو الملك الوحيد والإشلارة الوحيدة التي بها يتصل مع والديه أو الأشخاص الآخرين حوله، فيبدأ أن يبكي لطلب الطعام ويبكي لطلب الشراب ويبكي عند النعاس وغيرهم. عندما يكبر الطفل يبدأ في تعلم أشياء أخرى، فيتعلم مقطعًا لفظيًا واحدًا للتواصل، ويتعلم حركات جديدة، ويتعلم تعابير جديدة وما إلى ذلك حتى يصل إلى مستوى معين من النضج ويستحق أن يُدعى طفلًا. تستمر هذه عملية التعلم عند دخول سن الأطفال، بمفردات متزايدة من المهارات وأسلوب تفكير مختلف بما قبل الفترة، يستمر الطفل في تعلم أشياء جديدة سواء في المنزل أو المدرسة أو البيئة التي يعيش فيها، سواء من الوالدين أو المدرسين أو الأصدقاء أو الخبرات. تستمر هذه عملية استمرارية التعلم في كل نقطة من نقاط التطور الذاتية حتى يأتي أجله.

أوضح Iskandarwassid (٢٠١١، ص. ٥) عند تفسير معنى تلك العملية المعقدة وفقًا للأوصاف السابقة، أن المراد بعملية التعلم هو التغيير في السلوك لدى الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة من خلال الخبرات والتدريبات،

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يتحدث التغيير ات المقصـــودة بشـــكل شـــامل، ويحتوي على الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسـية الحركية. وفقا لهذا التعريف، يصـف Thorndike في Hamalik (٢٠١٦، ص. ٤٣) أن التعلم هو عمليـة التفـاعـل التي تحـدث بين التحـفيز والاستجابة. التحفيز على شكل أشياء تؤثر على حدوث أنشطة التعلم مثل الأفكار (*mind*)، والشعور (*feel*)، أو الأشياء الأخرى التي يمكن أن تلتقطها الحواس الخمس. أما الاستجابة فهي أفكار أو مشاعر أو أفعال تنشأ نتيجة عملية التعلم.

بالإضافة إلى كلمة belajar الإندونيسية، هناك كلمة أخرى مشهورة تأتي من جذر كلمة ajar وهي كلمة pembelajaran، وهي عملية متعددة وعالمية يختبرها جميع الإنسـان وتسـتمر مدى الحياة، يتعلم الشـخص مذ كونه لا يزال في بطن أمه حتى أن جاء أجله. في هذه العملية، يعد التغيير في السـلوك علامة على أن الشـخص قد تعلم شـيئًا ما، سـواء حدث تغيير السـلوك من الجوانب المعرفية أوالعاطفية أوالنفسـية الحركية (Yuberti ، ٢٠١٤، ص. ١-٢). يصـف Abidin (٢٠١٥، ص:٣) التعلم بأنه عملية يقوم بها المعلم لمسـاعدة طلابه على التعلم جيدًا، ووفقا مع هذا المفهوم، ويذكر Purwasih (٢٠١٨،ص. ٦) أنه يمكن إلقاء نظرة خاطفة على التعلم من وجهتي نظر، فمن وجهة نظر الطالب، يعني التعلم سـلسـلة من الأنشـطة التي تنفذها عناصر التعليم بهدف تحقيق الأهداف المخططة مسبقًا بمساعدة وتوجيه المعلم أو المعلم. يُعرّف التعلم وفقًا لKristiantari (٢٠١٠، ص. ١٨) بأنه عملية تحدث في نشـاط تقديم المعلومات ويعني أيضًا سـلسـلة من الأنشـطة التي يخطط لها أعضـاء هيئة التدريس من أجل مسـاعدة الطلاب على دراسـة المعرفة بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية المستهدفة.

أما في نظرة الإسـلام، فكلمة التعلم تشـير إلى إسـم مصـدر من وزن "تفعل - يتفعل"، المتجذرة من فعل ماض مجرد بوزن "علم"، تعني تذوّق أو إفادة إشـارة (Munawwir ، ١٩٩٧، ص. ٩٦٥). كان التعلم في هذا المفهوم يعني قبول المعرفة من المتعلم نتيجة التدريس الذي يقوم به المعلم، وعدم التوقف حتى تلقي المعرفة، وهذا المفهوم للمعنى يتطلب أيضًـا أثرا على المتعلم بعد عملية التعلم والتعليم. لذلك، تتولد منه المفردات المتعلمة تشـير إلى أولئك الذين قد مروا بعملية التعلم

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

وحصـــلوا على الآثار العملية (Harahap ، ٢٠١٩، ص. ١٣٥)، وهذا أيضًـــا ما يراه السلوكيون على أن التعليم هو تغيير سلوكي تقدمي.

توجد كلمة التعلم غالبًا مفاهيم خاطئة مع كلمة التعليم. يكاد لا يمكن تمييز هاتين الكلمتين، لأن سوء الفهم الذي يحدث بينهما انتشر وتجذر في تصورات معظم النـاس، على الرغم من وجود اختلافـات كبيرة بين الكلمتين من حيـث النموذج والعملية والرؤية أو الأهداف. تميل كلمة التعليم إلى اسـتيعاب دور المعلم باعتباره عمادا رئيسـيا، قال Syukri (٢٠١١، ص. ٦) على أن كلمة التعليم المترجمة هي نتاج التعلم التقليدي الذي يركز على شـامل دور أعضـاء هيئة التعليم. التركيز الرئيسـي للتعليم (*teacher centred*)، هذا المفهوم ينكر اشـتراك الطلاب في العملية التعليميـة. ذكر Tafsir (١٩٩٧، ص. ٧) أن في نموذج التعليم، يركز التعليم مجرد تنميـة قـدرات الطلاب في الجوانـب المعرفيـة (الفكريـة) والنفســيـة الحركيـة (الســلوكية) بهدف تمكين الطلاب من التفكير النقدي والتســلســلي والموضــوعي والمهاري.

يركز التعلم بخلاف مفهوم التعليم على اتجـاهي المعلم والطلاب في نفس الوقت، ويجب أن تكون أدوار كلاهما متســاوية وأن تكون المحور الرئيســي للتعليم (*teacher and student centered*). يعرّف Dimyati و Mudjiono (٢٠٠٦، ص. ٢٩٧) نموذج التعلم كنشـاط يقوم به طرفان في وقت واحد، ولكلاهما دور نشـط لا يمكن فصله، يقوم المعلم بعمل تصميم تعليمي برمجي يحفز الطلاب على القيام بنشـاط أنشـــطة التعلم. يتطلب هـذا المفهوم أيضًـــا دور المعلم في توفير المواد أو الموارد التعليمية التي سيتعلمها الطلاب في العملية حتى يحصلوا على شيء منها.

يتطلب نموذج التعلم اشـــتراك المعلمين والطلاب، فـالعلاقـة الموجودة بين الاثنين هي علاقة متبادلة حيث يكون المعلم أخف وزنًا قادرًا على إشـــعال الطلاب للقيام بأنشـطة التعلم، كما أنه يقدم خدمات اسـتشـارية للطلاب حتى يتمكنوا من ذلك. تحسين معرفتهم ومعرفتهم في المجال الذي يدرسونه حاليًا.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

وإذا نظرنا إليها من منظور التاريخ الإسلامي، نجد أن مفهوم التعلم هو نموذج يملكه العالم الإسلامي والآوان الأخيرة، وكان الغرب أول من طورّ مفهوم التعلم في نظامه التعليمي، وبالتحديد في منتصف القرن العشرين من قبل العديد من العلماء مثلN. L. Gege (١٩٦٤) مع كتابه بعنوان *Theories of Learning and Instruction*، L. Siegel (١٩٦٧) مع كتابه الذي يحتوي على مفاهيم التعلم من قبل العلماء الغربيين بعنوان *Instruction: Some Contemporary View Points*، والعديد من العلماء الآخرين الذين نشأوا منذ ذلك الحين، وهذا يتناسب عكسيا مع مفهوم التعلم الذي لا يعرف على نطاق واسع في العالم الإسلامي آنذاك. لم يكن للعالم الإسلامي أي أعمال ضخمة في مفهوم التعلم، بل وهذه الحالة استمرت حتى نهاية القرن العشرين (Syukri، ٢٠١١، ص. ٤-٥).

سجل التاريخ أنه في الوقت الذي بدأ فيه العالم الغربي تطوير مفهوم التعلم خارج مفهوم التعلم ذاته، كان الإسلام لا يزال لديه مفهوم واحد فحسب، ألا وهو مفهوم التعليم. من علامة هذه الحالة وجود النسخ تتعلق بالتعليم فقط وليس سواه، كما كتبه محمد عطية الأبراشي (١٩٩٥) بعنوان روح التربية والتعليم، وعبد الكريم بكر (١٩٨٠) الذي كتب كتابه بعنوان حول التربية والتعليم.

بغرض تحقيق أهداف التعلم من خلال اتخاذ مسار فعال، هناك حاجة إلى النظرية. هناك الكثير من نظريات التعلم في العصر الحاضر، سواء تلك التي تم تطويرها داخل النطاق الوطني أو تلك التي تأتي من أنحاء الدول. من النظريات المعروفة في مجال التعلم هي النظرية المعرفية (kognivistik)، والنظرية الإنسانية (humanistik)، والنظرية البنائية (kontruktivistik)، والنظرية السلوكية (behavioristik)(Kristiantari ، ٢٠١٠، ص. ١٨).

- نظرية التعلم السلوكي

من أنواع النظريات التعلمية نظرية سلوكية التي تنص على أن في عملية التعلم تغييرات تتعلق بالمواقف أو السلوك التي يمكن ملاحظتها وتقييمها وقياسها

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

بشكل ملموس (Miswar، ٢٠١٧، ص. ٣٣). من علماء المهتمين بالنظرية السلوكية Thorndike Warson و Hull Guthrie و Skinner. أوضح Lestari (٢٠١٣) في Miswar (٢٠١٧، ص. ٣٤) أن هذه التغييرات هي نتيجة حافز أو محرك معين يبدأ علاقة سلوكية تفاعلية كاستجابة تستند إلى قوانين آلية. تركز هذه النظرية على عدة جوانب، منها الاهتمام بالتأثيرات البيئية، والتأكيد على العوامل الجزئية، والتركيز على المواقف التي تُرى باستخدام طرق موضوعية تتصف بصفة ميكانيكية ولا تتجاهل عن الزمن الماضي.

كان جميع المواقف والسلوك البشرية تتولد من ثمرة عملية التعلم، يعني التعلم تغيير السلوك الفردي بسبب التأثيرات البيئية. أصبح التعلم بهذا الفهم هو نموذج تم تقديمه في نظرية علم نفس التعلم تسمى النظرية السلوكية. النظرية السلوكية (السلوك) هي نظرية تعلم طورها John B. Watson (١٨٧٨-١٩٥٨) هو عالم النفس الأمريكي. تدرس هذه النظرية السلوك الفردي بشكل موضوعي وميكانيكي ومادي، ويقصد به أن سلوك الأفراد أو مواقفهم يمكن ملاحظتها بطريقة مرئية وليس من خلال مراقبها داخل جسمهم (Desmita، ٢٠٠٩، ص. ٤٤).

تتأثر التغييرات في المواقف أو السلوك بالمحفزات التي ستولّد في النهاية سلوكًا تفاعليًا في شكل ردود فعل تستند إلى قوانين آلية. يمكن أن يكون الحافز في شكل بيئة أو مدرسة أو فصل دراسي أو جمعية تشجع الفرد يتعلم فيها. والاستجابة التي تنشأ من نتيجة وجود الحافز في شكل ردود فعل جسمية يمكن ملاحظتها.

يحدث التعلم نتيجة التفاعل بين المحفز والاستجابة، يمكن أن يقال أن الفرد قد تعلم إذا أشار إلى تغيير سلوك يمكن ملاحظته، يمكن أن يكون التحفيز في شكل أوامر أو الطلبات أو الأسئلة التي يطرحها المعلم على الطلاب، بينما تكون الاستجابة في شكل ردود أو إجابات أو إجراءات يقوم بها الطلاب في محاولة لتحقيق الحافز المقدم. يوضح Putrayasa(٢٠١٣، ص. ٤٢) أن كلا من المحفز والاستجابة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يجب أن يكونا أشـــياء يمكن ملاحظتها وتحليلها وقياســـها، بينما أن العمليات التي تحدث بينهما ليس لها أهمية بالغة لأنه لا يمكن ملاحظتها بشكل موضوعي ومادي.

يتم التأكيد في نظرية التعلم السلوكية على أن هناك سلوكًا يمكن ملاحظته للطلاب باعتباره ناتج إجراءات التعلم. التغييرات في الســـلوك التي يتم تحفيزها من خلال المحفز من وجود المعلم في هذا الفصـــل تتأثر أيضًـــا بعدة أشـــياء، منها رؤية التعلم والمواد التعليمية وشـــخصـــية كل طالب ووســـائط التعلم والمرافق وبيئة التعلم والتفاعل بين الطلاب (Sugandi، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

من العوامل المهمة التي تعتبر أيضًا مبدأً للنظرية السلوكية هو عامل تعزيز ي، أي شيء يمكن أن يؤثر على زيادة استجابة الطالب. أوضح Mukinan (١٩٩٧، ص. ٢٣) في Nahar (٢٠١٦، ص. ٧٢) أن هناك ثلاثة مبادئ رئيســـية لنظرية التعلم السلوكية. يعرّف المبدأ الأول على أن التعلم هو تغيير سلوكي، لذلك لا يمكن القول بأن الشـــخص تعلم إذا لم يكن هناك أي تغيير في الســـلوك بداخله. وينص المبدأ الثاني على أن المحرك والاســـتجابات هي التي لديها أهمية يجب ملاحظتها من خلال هذه النظرية، لأن العمليات التي تحدث بينهما هي أشـــياء لا يمكن ملاحظتها فتعتبر غير مهمة. المبدأ الثالث هو عامل تعزيز ي، أي عامل يمكن أن يؤثر على قوة استجابة المتعلم.

إضافة عن تطوير نظريته السلوكية، وصف Thomdike في Yuberti (٢٠١٤، ص. ٣٠-٣٣) بأن التعلم عملية اتصـــال وتفاعل تحدث بين المحرك والاســـتجابة، يمكن أن يكون المحرك في شكل أفكار ومشاعر أو يمكن أن يكون في شكل الحركات، وكذلك أن الاســـتجابة قد تكون في أشـــكال هذه الأشـــياء الثلاثة. يتم التعلم عن طريق التجربة والخطأ، مما يعني أنه يمكن للمعلم محاولة تطبيق محرك واحد ثم مراقبة استجابة الطالب، وإذا كانت الاستجابة غير متوافقة مع الأهداف المتوقعة فيمكنه اســـتبدالها بمحرك آخر. هناك العديد من خصـــائص التعلم عن طريق التجربة والخطأ بحيث يتم الحصول على استجابة مناسبة، منها (١) وجود دوافع أو أهداف تشجع على القيام بشيء ما، (٢) محاولة تحقيق العديد من الاستجابات

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

من أجل العثور على الاستجابة الأنسب، (٣) القضاء على الردود غير اللائقة المناسبة مع الدافع، و (٤) ترك الاستجابة الأنسب.

وبعدئذ، شرح Thomdike في Yuberti (٢٠١٤، ص. ٣٣-٣٤) ثلاثة قوانين للتعلم في مدرسته، وتشمل هذه القوانين:

أ. قانون الاستعداد (*Law of readiness*)، يعني إذا كان الشخص مستعدًا لفعل شيء ما، فعندما يفعل ذلك سيكون هناك عدم الرضا.

ب. قانون التمرين (*Law of exercise*)، يعني إذا تم إعطاء المحرك بشكل متكرر مما يعني أيضًا أن الاستجابة التي تظهر ستحدث عدة مرات، فإنها ستقوي التفاعل بين الاثنين.

ج. قانون التأثير (*Law of effect*)، أي مستوى تعزيز تفاعل المحرك مع الاستجابة مرتفعًا إذا أدت العلاقة بين الاثنين إلى الرضا، وعلى العكس عندما يظهر عدم الرضا يكون مستوى التعزيز ضعيفًا.

- نظرية التعلم المعرفية

إن لكلمة "معرفية" ترادف مع جذر كلمة معرفة أو*knowing* . حدد Muhibbin(٢٠٠٥، ص. ٦٥) كلمة "معرفية" اشتقاقيًا مع اكتساب الهيكلة واستخدام المعرفة. في هذه النظرية، لا يُنظر إلى التعلم على أنه مجرد علاقة بين المحرك والاستجابة كما يقول السلوكيون، ولكن تفترض هذه النظرية أن يتضمن التعلم أيضًا عمليات تفكير معقدة (Nughroho، ٢٠١٥، ص. ٢٩٠). في هذه النظرية المعرفية، تعتبر العملية التي يمر بها الشخص في أنشطة التعلم أكثر أهمية من الإنجاز أو نتائج التعلم.

أما في عملية تنفيذها، تطبق نظرية التعلم المعرفية نموذج التعلم الذي سيعتمد سلوك الشخص على الإدراك والفهم الذي يمتلكه فيما يتعلق بالمواقف المتعلقة بأهداف التعلم أو الرؤى، في حين أن التغييرات التي تحدث عندما يتعلم

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الشخص هي تصورات لا يمكن ملاحظتها دائمًا على أنها تغييرات في السلوك مرئية (Baharuddin، ٢٠١٥، ص. ١٦٧).

تعتبر عملية التعلم مرحلة أشد أهمية ويتم التأكيد عليها في هذه نظرية التعلم، موقف التعلم عملية تحدث في العقل البشري. بالنظر إلى Given(٢٠١٤، ص. ١٨٨) ترجم كلمة التعلم كعملية تجارية تتضمن نشاطًا عقليًا يحدث داخل الإنسان نتيجة عملية تفاعل نشطي مع البيئة للحصول على تغيير في أشكال مختلفة مثل المعرفة والتغيير في السلوك والفهم الإضافي والإبداع والمهارة والقيمة النسبية والدائمة للموقف.

من المعروف أن العوامل الداخلية الفردية تؤثر بشكل كبير على أنشطة التعلم في نظرية الإدراك، على الرغم من أنه لا يمكن استبعاد وجود عوامل خارجية لها تأثير أيضًا على عملية التعلم. من وجهة النظرية المعرفية، فإن عملية التعلم هي نشاط للتفاعل بين الأفراد والبيئة التي يمر بها البشر طوال حياتهم. في حين أن الإدراك هو أداة أساسية أو مركزية في الدماغ البشري تعمل كمحرك لأنشطة مختلفة، مثل التعرف على البيئة المعيشية وتحليل المشكلات والبحث عن المعلومات والبيانات وإنهاء الحالات وما إلى ذلك (Nughroho، ٢٠١٥، ص. ٢٩١).

هناك تصوران في نظرية الإدراك يفضل عملية بدلاً من نتائج التعلم، هما:

١. يتضمن هذا التعلم عملية تفكير أشد تعقدا وليس بسيطًا مثل التفاعل بين المحرك والاستجابة.

٢. تلك المعرفة يبنيها الفرد داخل نفسه من خلال عملية تفاعل مع البيئة تحدث بشكل مستمر. من وجهة نظر علم النفس المعرفي، يُفهم التعلم على أنه جهد يتم تنفيذه لفهم شيء ما من خلال ربط المعرفة الجديدة بهياكل التفكير الموجودة بالفعل. في الواقع بناءً على نظرية الإدراك، الطلاب هم أفراد يقومون بنشاط بجهودهم في البحث عن الخبرة والبحث عن المعلومات وحل المشكلات والمشكلات ومراقبة البيئة والقيام بشيء ما لتحقيق أهداف معينة. لذلك، فإن

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

المعرفة السابقة لها تأثير كبير وفقًا للنظرية المعرفية (Muhaimin، ٢٠١٢، ص. ١٩٨).

- نظرية التعليم الإنسانية

تأتي كلمة "إنساني" في هذه النظرية من جذر الكلمة الإنجليزية "human" أي الإنسان، وتؤدي نظرية التعلم الإنسانية إلى علم النفس وهي جزء لا يتجزأ من حركة التعليم الإنساني التي تركز على النتائج العاطفية، أي تعلم كيفية التعلم، والتعلم لتعزيز الفرد الإبداع والإمكانيات. ظهرت نظرية التعلم الإنساني كنقد لوجهتي نظر ولدت من قبل، وهما وجهة نظر التحليل النفسي التي أدت إلى تصورات متشائمة والنظرة السلوكية التي كانت جامدة للغاية، سلبية ثابتة وخاضعة في تفسير السلوك الفردي. تأتي النزعة الإنسانية في هذه الأثناء مع وجهة نظر تنظر أكثر إلى الجانب التنموي لشخصية الشخص (Enggen و Kauchak ، ٢٠١٠).

يلاحظ النظرية الإنسانية كيف يبني الفرد نفسه للقيام بشيء إيجابي. يتم تفسير هذه القدرة على التصرف والقيام بأشياء إيجابية على أنها إمكانات فردية، بينما يركز المعلمون الذين يحملون مبادئ الإنسانية عادة على التدريس لبناء القدرات الإيجابية أو ما يسمى هذه الإمكانات. ترتبط القدرة الإيجابية المعنية ارتباطًا وثيقًا بتطور المشاعر الإيجابية في المجال العاطفي. العاطفة هي شخصية قوية للغاية يمكن رؤيتها من قبل التربويين الذين لديهم وجهة نظر إنسانية (Syarifuddin، ٢٠٢٢، ص. .١٠٨).

من وجهة نظر إنسانية، يعتبر التعلم بمثابة عملية يقوم بها البشر لاكتساب المعرفة، حيث تمر عملية التعلم للفرد بتغيير من عدم المعرفة إلى المعرفة. يتم الحصول على التعلم من قبل الأفراد بطرق مختلفة، عن قصد مثل الطلاب الذين يذهبون إلى المدرسة ويحصلون على تجربة تعليمية مباشرة من قبل معلميهم، أو عن غير قصد مثل عندما يعيشون الحياة اليومية والاختلاط في المجتمع الاجتماعي في المجتمع (Djiwandono، ٢٠٠٦، ص. ١٢٠).

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يُفهَم التعلم وفقا لنظرية التعلم الإنسـانية على أنه عملية تحدث ويختبرها البشـر وتشـمل جميع المجالات مثل الإدراك والعاطفة والنفسـية الحركية. تركز هذه النظرية الإنسانية على الأمية العاطفية والتواصلية المفتوحة والقيم المشتركة بين الطلاب (Dahar وآخرون، ٢٠١١).

- نظرية التعلم البنائية

تأتي كلمة البنائية من جذرين هما "konstruktiv"و"isme"، فالكلمة الأولى تعني الطبيعة البنائية، وتعني الكلمة الثاني أيديولوجيا أو مدرسـة. البنائية كمدرسـة فلسـفية تنص على أن المعرفة التي يمتلكها الشـخص هي ثمرة بناء بناه الشـخص بنفسـه (Suparno، ١٩٩٧، ص. ١٨). بدأ هذه النظرية لأول مرة من قبل Pieget و Vigotsky الـذين ذكرا أنـه من خلال فهم المعلومـات الجـديـدة يمكن معالجتها من خلال المفاهيم التي يتم دمجها بطريقة منظمة ومنهجية داخل الفرد (Ratumanan، ٢٠٠٢، ص. ٨٠). وفي الوقت نفسـه، يعرّف Sugrah (٢٠١٩، ص. ١٢٤) البنائية كنظرية حول كيفية بناء الطلاب للمعرفة من تجارب مختلفة وفريدة لكل فرد.

يتم تنفيذ النظرية البنائية في التعلم من خلال توفير الحرية للطلاب في اسـتخدام اسـتراتيجياتهم الخاصة بوعي تام، في حين أن وظيفة المعلم هي توجيههم إلى مسـتوى أعلى من المعرفة (Masgumelar وMustafa ، ٢٠٢١، ص. ٥٢). والتعلم هو عملية جمع المعرفة عن طريق رسـم جوهر المعرفة نفسـها نتيجة للعلاقة التي تحدث بين الطلاب وواقعهم شخصيًا وطبيعيًا واجتماعيًا (Mustafa وRoesdiyanto ، ٢٠٢١، ص. ٥٤)، أثناء عملية التجميع. تحدث المعرفة في هذا السـياق داخليًا وخارجيًا (Dwiyogo، ٢٠١٦، ص. ١٧).

يجعل التعلم عند هذه النظرية البنائية الطلاب محورا لعملية التعلم، ويركز على التحفيز والتشـجيع ويوفر فرصًـا واسـعة للطلاب لتطوير الإبداع والتفكير الإبداعي واسـتكشـاف إمكاناتهم على النحو الأمثل والأمثل (Suhana، ٢٠١٤، ص. ٦٣).

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

كان عملية التعلم سيتم تنفيذها بثلاث مراحل، هي:

١. عملية تخطيط التعلم

إن كلمة تخطيط تعني اتخاذ القرارات من أجل تحقيق هدف معين. وفقًا ل Sanjaya(٢٠١٦، ص. ٧٦)، فإن التخطيط هو عملية وإطار ذهني يمكن أن يقود شخصًا ما إلى الهدف المنشود. يتضح من هذا الفهم أن الخطة أو التخطيط يجب أن تحتوي على الأهداف التي يجب تحقيقها عن طريق نشاط تعليمي، أو بعبارة أخرى، يجب على المعلم أولاً أن يفهم ويرسم أهداف التعلم التي سينقلها للطلاب حتى يتمكن من تقديم درس التخطيط من خلال التركيز على هذه الأهداف.

أوضح Nana Sudjana (٢٠١٠، ص. ١٣٦) أن تخطيط التعلم هو سلسلة العملية التي يتم تنفيذها بهذه الطريقة قبل التعلم لضمان تنفيذ التعلم وفقًا للأهداف المرجوة. تم التعبير عن نفس الشيء بواسطة Terry (١٩٩٣) أن التخطيط هو فعل لتحديد الأنشطة التي ستنفذها مجموعة من أجل تحقيق هدف معين. أشار Syafaruddin (٢٠٠٥، ص. ٩١) إلى التخطيط كنظرة للمستقبل، حيث يعرف الشخص بالفعل ماذا وكيف سيحدث النشاط وما هي الأهداف التي سيتم تحقيقها، والتخطيط كجهد لإنشاء إطار عمل يوجه الناس إلى كن على المسار الصحيح في المستقبل. من الناحية المثالية، تبدأ الخطة بتحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال تحليل الاحتياجات واكتمال المستندات المطلوبة، وبعد ذلك يمكن وصف الإجراءات التي يجب تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف بفعالية وكفاءة.

التخطيط هو إجراء يتعين على المعلم وهو عبارة عن عدد من العمليات التي يتم تنفيذها لإعداد الأنشطة التي سيتم تنفيذها في الفصل الدراسي، وتخطيط التعلم في شكل مخطط منهج (silabus) وخطة تنفيذ التعلم (RPP) التي تحتوي على الأهداف التي سيتم تنفيذها تم تحقيقها من خلال عملية التعلم، والمواد التي سيتم تدريسها، وطرق التدريس، والوسائط، والمصادر، وأدوات تقييم نتائج التعلم، وكذلك التقييم (Yusana وآخرون، ٢٠١٣، ص. ٤).

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

أصبح التخطيط مرحلة مهمة بالغة في التعلم، لا يمكن إجراء تنفيذ التعلم بدون التخطيط الدقيق، لكن النتائج التي تم تحقيقها لا يمكن أن تكون مثالية ولا يمكن قياس إنجازات كفاءة الطلاب لأنه لا توجد مؤشرات تشير إلى نجاح التعلم. لهذا السبب، يجب إعداد تخطيط الدرس جيدًا بحيث يمكن صياغة أهداف التعلم وتحقيقها بكفاءة وفعالية (Yamin، ٢٠٠٩،ص. ١٢٤).

أوضح Sagala (٢٠١١، ص. ١٥٠-١٥٢) أن لإعداد تخطيط التعلم احتياجات، وهي أن يحتاج المعلم إلى الاهتمام بعدة مبادئ، هي ما يلي:

أ. مبدأ التطوير، يجب على المعلم أن يأخذ في الاعتبار أن الطلاب هم مجموعة من الأفراد في فترة نمو، وهذا مرتبط بالفئة العمرية، ويفترض أن الطلاب الأكبر سنًا يتمتعون بقدرات أفضل من الطلاب الأصغر سنًا.

ب. مبدأ الاختلافات الفردية، أي أن كل طالب فرد له خلفية مختلفة بخصائص وسمات كذالك مختلفة.

يجب أن يتولد من عملية التعلم تأثير تقدمي على الطلاب، لذلك يتعين على المعلم تطوير خطة تعليمية جيدة تركز على أهداف وتنمية كفاءات الطلاب. هناك العديد من المكونات التي يجب تضمينها في تخطيط الدرس، يذكر Majid (٢٠٠٩، ص. ٩٤) أن هناك أربعة أشياء يجب على المعلم الانتباه إليها عند إعداد خطط الدروس، أولها هو تحليل الاحتياجات ورسم خريطة لها. من الطلاب، وثانيها هو تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها بشكل جماعي في الفصل الدراسي، ثم يجب على المعلم تصميم استراتيجيات وتقنيات التعلم ذات الصلة والتي لها علاقة سببية بتحقيق أهداف التعلم، وأخيراً يجب على المعلم وضع معايير التقييم المستخدمة لقياس تحصيل الطالب بعد التعلم.

كشف Majid (٢٠٠٩، ص. ٩٦) أن Gegne و Briggs يتطلبان وجود ثلاثة مكونات رئيسية يجب تضمينها في خطة تعليمية تسمى نقاط الارتكاز، الأول هو أهداف التعلم، والثاني هو المادة التي يجب تدريسها في الفصل على طول. مع

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

المناهج والأساليب المستخدمة ذات الصلة والوسائط وخبرات التعلم وأدوات التقييم، وثالثها أداة تقويم تعمل على قياس نجاح الطلاب وإنجازهم.

شرح Uno(٢٠٠٦، ص. ٢٣) أن في اقتباسه لرأي ديك وكاري (١٩٨٥) الخطوات المتبعة في تخطيط التعلم، أي تحديد الأهداف العامة وتحليل التدريس وتحديد سلوك الطلاب وشخصيتهم وصياغة أهداف الأداء وتطوير أدوات التقييم وتطوير استراتيجيات التعلم واختيار المواد التعليمية وإجراء التقييمات التكوينية ومراجعة المواد التعليمية وإجراء التقييمات النهائية.

يتم تمثيل تخطيط التعلم بشكل عام من خلال تخطيط تنفيذ التعلم (RPP)، وهي عبارة عن خطة لجمع تفاصيل الأنشطة التي ستتم وجهًا لوجه في الفصل لواحد أو أكثر من الاجتماعات، ويتم تعديل ذلك وفقًا للوائح وزير التربية والتعليم والثقافة (Permendikbud) رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ Muslich(٢٠٠٧، ص. ٤٥) يعرّف خطط الدروس على أنها خطط ينفذها المعلم لكل مادة معينة.

أن تخطيط تنفيذ التعلم (RPP) هي ترجمة للكفاءات الأساسية (KD) التي تم تحديدها في المناهج الدراسية. هناك العديد من المبادئ التي يجب الوفاء بها في إعداد تخطيط تنفيذ التعلم. ورد في Permendikbud رقم ٢٢ (٢٠١٦، ص. ٧) أن:

تتكون مكونات RPP من؛ هوية المدرسة، وهي اسم الوحدة التعليمية، وهوية الموضوع أو الموضوع الفرعي، والفصل الدراسي والمستوى الدراسي، والموضوع، وتخصيص الوقت وفقًا لمتطلبات تحقيق دينار كويتي وعبء التعلم من خلال مراعاة عدد ساعات الدرس المتاحة في المنهج الدراسي و الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها، أهداف التعلم التي تمت صياغتها على أساس الكفاءات الأساسية، باستخدام الأفعال التشغيلية التي يمكن ملاحظتها وقياسها، والتي تشمل المواقف والمعرفة والمهارات والكفاءات الأساسية ومؤشرات تحقيق الكفاءة والمواد التعليمية، التي تحتوي على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات ذات الصلة، ومكتوبة في شكل عناصر وفقًا لصياغة مؤشرات إنجاز الكفاءة، وطرق التعلم، التي يستخدمها المعلمون لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يحقق الطلاب

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

دينار كويتي وهو تتكيف مع خصائص الطلاب و الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها، وسائط التعلم، في شكل عملية تساعد على تعلم قول وداعًا إذا كان الموضوع، مصادر التعلم، يمكن أن يكون في شكل كتب، أو وسائط مطبوعة أو إلكترونية، أو بيئة طبيعية، أو مصادر تعليمية أخرى ذات صلة، يتم تنفيذ خطوات التعلم من خلال المراحل الأولية والجوهرية والختامية، وتقييم نتائج التعلم.

يجب على المعلم عند إعداد الكفاءات الأساسية الانتباه إلى المبادئ التالية:

أ- تشمل الاختلاف الفردي للطلاب على القدرات الأولية، والمستوى الفكري، والمواهب، والإمكانات، والاهتمامات، ودوافع التعلم، والقدرات الاجتماعية، والعواطف، وأنماط التعلم، والاحتياجات الخاصة، وسرعة التعلم، والخلفية الثقافية، والمعايير، والقيم، و / أو بيئة الطالب.

ب- اشتراك نشيط من الطلاب

ت- التركز على المتعلمين لتشجيع الحماس للتعلم والتحفيز والاهتمام والإبداع والمبادرة والإلهام والابتكار والاستقلالية.

ث- تنمية ثقافة القراءة والكتابة التي تهدف إلى تنمية حب القراءة وفهم المقروءات المختلفة والتعبير بأشكال الكتابة المختلفة.

ج- يتضمن تقديم خطة تنفيذ التعلم (RPP) تصميمات البرامج لتقديم ردود فعل إيجابية والتعزيز والإثراء والعلاجات.

ح- التأكيد على الروابط والتكامل بين الكفاءات الأساسية (*KD*) والمواد التعليمية وأنشطة التعلم ومؤشرات تحقيق الكفاءة والتقييم ومصادر التعلم في تجربة تعليمية كاملة.

خ- استيعاب التعلم الموضوعي المتكامل، والتكامل عبر الموضوعات المختلفة، وعبر الجوانب التعلمية المختلفة، والتنوع الثقافي.

د- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متكامل ومنهجي وفعال بما يتوافق مع الوضع والظروف الموجودة (نسخة من لائحة وزير التربية

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

والثقافة رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦ عن إجراءات التعليم الابتدائي والمتوسط، ص. ٥-٧).

٢. عملية تنفيذ التعلم

المرحلة الثانية من التعلم هي عملية التنفيذ. بعد ما خطط المعلم درسه، فإن المهمة التالية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس أو المعلم هي عملية تنفيذ تلط خطة التعلم في الأنشطة المختلفة في الفصل، تمامًا مثل تخطيط الدرس، فإن الهدف الرئيسي من تنفيذ التعلم هو تحقيق أهداف أكاديمية محددة مرسومة. إذا كان التخطيط مشابهًا لخط قطار تم بناؤه بحيث لا يخرج القطار عن مساره الصحيح، فإن التنفيذ هو اليوم الذي يسير فيه القطار على مساره، وتؤثر جودة المدرج أو المسار المُعد على سرعة القطار، وكلما زادت جودة التخطيط يجعل عملية التنفيذ تسير بسلاسة آمنة وتقلل التحديات.

وصف Sudjana (٢٠١٠، ص. ١٣٦) تنفيذ التعلم أنه سلسلة من العمليات المحددة التي تم تصميمها بطريقة تحقق أهداف التعلم التي تم استهدافها. وانسجاما مع هذا الرأي، يذكر Majid(٢٠١٤، ص. ١٢٩) أن التنفيذ هو أهم عملية في التعلم، وبحسبه فإن تنفيذ التعلم هو عدد من الأنشطات في عملية التعليم والتعلم التي يتم تنفيذها وفقًا للدرس الخطط.

وصف Bahri و Zain(٢٠١٠، ص. ١) تنفيذ التعلم على أنه تطبيق للأنشطة التعليمية، حيث يتم إنشاء تفاعلات تربوية بين المعلمين والطلاب. يجب تجربة تطبيق الأنشطة في التعلم قدر الإمكان حتى لا تخرج من العلامات التي تم تصميمها وكتابتها في خطة تنفيذ التعلم (RPP) حتى لا تخرج النتائج التي تم الحصول عليها من الأهداف المتوقعة. على عكس تخطيط التعلم، فإن تنفيذ التعلم هو نشاط جماعي لا يستطيع المعلم القيام به بمفرده. إذا كان بإمكان المؤسسة في التخطيط التعليمي الاعتماد على المعلم لتطوير خطط لتنفيذ التعلم وحده، فيجب أن يتم تنفيذ التعلم من قبل المعلم والطلاب بشكل نشط وجماعي، وكلاهما يعمل جنبًا إلى جنب في تنفيذ أنشطة التعلم، المعلم كميسر ومحفز يشعل الحماس ويثيره. تعلم الطلاب.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

هناك ثلاثة إجراءات بشـــكل عام يجب تطبيقها فيما يتعلق بتنفيذ التعلم وفقًا للائحـة وزير التعليم والثقـافـة رقم ٢٢ لعـام ٢٠١٦ بشـــأن عمليـة التعليم الابتدائي والثانوي، وهذه الثلاثة هي المرحلة الافتتاحية، وأنشـطة التعلم الرئيسـية والمرحلة الاختتامية.

أ. المرحلة الافتتاحية

تحتوي الأنشـــطة الافتتاحيـة واجبـات المعلم والتزاماتـه في إعـداد الطلاب نفسياً وجسدياً للمشاركة في عملية التعلم، وتحفيزهم سياقيًا وفقًا لفوائد وتطبيق المواد التعليمية في الحياة اليومية، وإعطاء الأسئلة التي تربط المواد السابقة بالمواد المراد دراســتها، وشـــرح ذلك. أهداف التعلم أو الكفاءات الأســاســـية المطلوب تحقيقها، ونقل نطاق المواد وشروحات أوصاف النشاط وفقًا للمنهج الدراسي.

ب. أنشطة التعليم الرئيسية

المرحلة التالية هي أنشـطة التعلم الرئيسـية، وهي الأنشـطة الأسـاسـية التي تتضمن النماذج والأساليب ووسائط التعلم ومصادر التعلم التي تم تصميمها وفقًا لخصـائص الطلاب والمواد الدراسـية. عند تنفيذ الأنشـطة الأسـاسـية، يجب على المعلم أيضًا التفكير في التعلم الموجه نحو مرحلة الكفاءة والتي تشجع الطلاب على تطوير ثلاثة جوانب رئيســية، هي المواقف التي تشـــمل القبول والتنفيذ والتقدير والعيش والممارســـة، وجوانب المعرفة بما في ذلك أنشـــطة معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتقييم وإنشـــاء ، والجانب التالي هو المهارات التي تشـــمل أنشـــطة المراقبة والسـؤال والمحاولة والاسـتدلال والعرض والإنشـاء (نسـخة من لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٢٢ من ٢٠١٦ عن عملية التعليم الابتدائي والمتوسط، ص ١١-١٢).

هناك جوانب يجب اهتمامها عند تنفيذ أنشـــطة التعلم الرئيســـية، وهي ما يلي:

أ. الإتقان لمادة التعليم

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تعني الإتقان الفهم، لا يقتصر تعريف الفهم على معرفة شيء ما من خلال عملية الحفظ عن ظهر قلب، بل القدرة على إعادة التعبير عنه في شكل آخر باستخدام أسلوب جديد يسهل فهمه ولكنه لا يغير جوهره الأصلي (Ali، ٢٠٠٤، ص. ٨٧). تعني السيطرة أيضًا عملية أو قدرة على استخدام المعرفة والمعرفة والذكاء أو القدرة في مجال معين. بينما يتم تعريف المواد التعليمية على أنها أدوات يقدمها المعلم ليتم معالجتها وفي مرحلة لاحقة يتم تطويرها من قبل الطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية (Ibrahim & Saodih، ١٩٩٦، ص. ١٠٠).

يعتبر إتقان المواد التعليمية جزءًا لا يتجزأ من أنشطة التعليم والتعلم، وهذا الجزء مهم حتى يلتفت إليه المئسس والمربون على وجه الخصوص. كانت مهنية المعلم وكفاءته ضروريان للغاية في تحقيق رؤية وأهداف التعليم. إن إتقان المواد التي يتم تدريسها للطلاب هو أمر يجب أن يمتلكه المعلم، لأنه عامل في نجاح استمرارية أنشطة التعلم الفعالة والفعالة (Suryosubroto، ٢٠٠٩، ص ١٥٣). من وجهة نظر الإتقان هي عملية، إتقان المواد التعليمية هو عملية تعليمية يمر بها المعلم بهدف زيادة مستوى الكفاءة والاهتمام ومواقف التعلم الإيجابية للطلاب تجاه المواد التعليمية التي يتم إجراؤها عملت في الفصل (Hayati وNurhasnawati، ٢٠١٤، ص. ٣٥-٣٦).

من الناحية النظرية، ذكر Bloom أن هناك ستة مؤشرات لتصنيف المعلم على أنه شخص يتقن المواد التعليمية، وهي مؤشرات المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتوليف والتقييم (Winkel، ١٩٩٦، ص. ٢٧٤-٢٧٦).

تعني المعرفة القدرة المتعلقة بذاكرة المعلم للأشياء التي تمت دراستها من قبل. مؤشر المعرفة أو المعرفة هو أول مؤشر أساسي وأساسي يجب أن يمتلكه المعلم. يجب أن تبقى المادة التي تمت دراستها في ذاكرة المعلم ويمكن تقديمها في عملية التعلم عند الحاجة.

المؤشر الثاني هو الفهم الذي ينزل منزلة المستوى الأعلى من مؤشر المعرفة. فهم شيء ما يعني عدم المرور بعملية معرفة شيء ما ثم استكشافه حتى يصل إلى

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

مستوى الفهم. يسمح فهم شيء ما للمعلم بالتعرف على جوهر المعنى الموجود في المادة التعليمية. إذا كان المعلم العالم قادرا على ذكر معرفته، فسيكون المعلم الفاهم قادرا على شرح ما يفهمه.

المؤشر الثالث هو التنفيذ، وكان هذا مستوى التطبيق أعلى من المؤشر السابق، ويشمل التطبيق قدرة المعلم على تنفيذ مفاهيم أو طرق أو قواعد معينة في الحالات الواقعية أو بعض المشاكل التي تواجهها.

المؤشر الرابع هو التحليل. بعد عملية التطبيق، يُطلب من المعلم أن يكون لديه الكفاءة في تحليل وتفصيل وحدة من المواد في شكل أجزاء أكثر تحديدًا، وذلك حتى يمكن فهم الهيكل أو المنظمة بشكل شامل وجيد.

بعد التمكن من تحليل المواد التعليمية، يُطلب من المعلمين تطوير قدرات التوليف. يتم تفسير التركيبات على أنها قدرة الشخص على بناء نمط جديد.

المؤشر الأخير الذي يجب أن يمتلكه المعلم في دعم الاحتراف في التدريس هو مؤشر التقويم. يتضمن هذا المؤشر الكفاءة في تكوين رأي بشأن شيء واحد أو عدة أشياء والقدرة على تفسير هذا الرأي بناءً على معايير معينة.

ب. النهج أو الإستراتيجية التعليم

يشير منهج التعلم كنقطة بداية أو وجهة نظر المعلم في تطبيق عملية التعلم إلى وجهات النظر المتعلقة بالعملية المستمرة ذات الطبيعة العامة للغاية (Sudrajad، ٢٠٠٨). ينقسم نهج التعلم إلى قسمين، هما المنهج المتركز على الطالب (*student centered approach*) أو المنهج الذي يركز على الطالب والثاني هو النهج المركز على المعلم (*teacher centered approach*) أو منهج التعلم الذي يركز على المعلم.

يُعرّف النهج الأول ألا وهي النهج المتركز على الطالب (*SCA*) وفقًا لـ Oemar Hamalik (٢٠٠٤، ص ٢٠١) على أنه التعلم الذي يتعلم فيه الطلاب ما يفعلونه وليس مجرد التعلم مما ينقله المعلم من خلال المعلومات والتفسيرات. يصبح نهج

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

التعلم الذي يضع الطلاب في مركز عملية التعلم مفهومًا تعليميًا يُظهر هيمنة الطلاب على أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي بينما يعمل المعلم فقط كميسر وموجه وقائد. يتمثل المفهوم الأساسي لمنهج SCA في التأكيد على مشاركة الطلاب في عملية التعلم، أي أن المعلم يكرس بوعي مزيدًا من الاهتمام لتكييف الطلاب للمشاركة والبدء والتفاعل بشكل أكثر نشاطًا في عملية التعلم.

المنهج الثاني هو نوع من المنهج المركز على المعلم (TCA). هذا هو عكس المنهج الأول، أي منهج التعلم المركز على الطالب، إذا تم تنفيذ التعلم في المنهج المركز على الطالب (SCA) من خلال التأكيد على مشاركة الطالب في عملية التدريس والتعلم في وضع أكثر هيمنة، فإن المنهج المركز على المعلم (TCA) هو مفهوم تعليمي يؤكد أن المعلم هو المصدر الوحيد للتعلم، يتعلم الطلاب العلوم مما يسمعونه من خلال شرح المعلم. ينتج عن نهج التعلم مع هيمنة المعلم أن يكون الطلاب أكثر سلبية في التعلم، ويقتصر دور الطلاب في التعلم الذي يحمل تركيز المعلم فقط على الاستماع والانتباه والإملاء من قبل المعلم.

ت. وسائل التعليم

تعني كلمة الوسيلة المتوسط أو الوسيط أو وسيلة تسليم المعلومات أو رسائل من المرسل إلى المستلم. ثم يعرّف Mahnun (٢٠١٢) كلمة وسائل كوسيلة لإيصال الرسائل أو المعلومات في عملية التدريس والتعلم حيث يتم إرسال الرسالة من مصدر الرسالة إلى مستلمها. وفي الوقت نفسه، يتم تعريف وسائل التعلم على أنها أداة تمكن من مسار عملية التعلم وتساهم في توضيح معنى الرسالة أو المعلومات المنقولة، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم التي تم تخطيطها سابقا (Surayya، ٢٠١٢). أو بعبارة أخرى، كانت وسيلة التعلم هي جميع أشكال الوسائل المساعدة أو المواد التي يمكن استخدامها في أنشطة التعلم ولها وظيفة كحامل للمعلومات من مصادر التعلم.

في الفترة المبكرة من تطورها، كان مصطلح وسائل التعلم يميل إلى التفسير الضيق، أي بدءًا من المعلمين والطباشير والدفاتر والكتب المدرسية، ولكن جنبًا

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

إلى جنب مع تطورها، بدأت وسائط التعلم تتغلغل على نطاق أوسع وتشمل جميع المعدات المادية و المواد المستخدمة في عملية التعليم والتعلم وقادرة على أن تكون وسيلة في تحقيق أهداف التعلم التي تم التخطيط لها. وبالتالي، يمكن تقسيم وسائط التعلم اليوم إلى فئتين، وهما التغطية الإعلامية التقليدية مثل الكتب والطباشير واللوحات البيضاء والأشياء الحقيقية والمساطر وما إلى ذلك، وكذا وسائل معاصرة مثل الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر و شريط ومؤتمرات الفيديو التفاعلية .

ث. التعلم الذي يشجع مشاركة الطلاب

هناك علاقة قوية بين مشاركة الطلاب في عملية التعلم والنتائج التعليمية. بعض مؤشرات المشاركة النشطة أو مشاركة الطلاب في التعلم هي عندما يشاركون عاطفياً مع المعلمين والمدرسة والأصدقاء، أو عندما يشاركون في عملية التدريس والتعلم التي تحدث في الفصل، أو عندما يكونون نشطين خارج الفصل الدراسي مثل المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، أو الطلاب الذين لديهم تحصيل أكاديمي جيد، أو لديهم تصورات جيدة عن أنفسهم، والمدرسة، والمعلمين، والأقران. بعبارة أخرى، يُعرّف Fredericks(٢٠٠٤) مشاركة الطلاب عندما يشارك الطلاب بنشاط في الأنشطة في المدرسة سواء عاطفياً أو معرفيًا أو سلوكيًا.

وبالتالي أوضح Fredericks(٢٠٠٤) أن هناك ثلاثة جوانب تكون مؤشرات لمشاركة الطلاب في أنشطة التعلم. الجانب الأول، وهو المشاركة السلوكية (*Behavioral Engagement*)، هو عندما يشير الطلاب إلى سلوك إيجابي في المدرسة مثل الانصياع للقواعد والأعراف الواردة في المدرسة، وعدم انتهاك القواعد، والمشاركة في سلسلة من الأنشطة التعليمية وفقًا للوقت المخصص. تظهر المشاركة السلوكية أيضًا من خلال المشاركة في تنفيذ المهام والالتزامات الأكاديمية وإكمالها والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

هناك ثلاثة جوانب يمكن ملاحظتها في تقييم المشاركة السلوكية، الأول هو السلوك الإيجابي للطلاب مثل عدم كسر القواعد، وعدم تخطي الصف، وعدم الوقوع في المشاكل. الجانب الثاني هو عندما يحاول الطلاب إكمال الالتزامات

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الأكاديمية مثل القيام بالواجبات والواجبات المنزلية والمشـــاركة في المناقشـــات في الفصـــل. الجانب الثالث هو المشـــاركة في أنشـــطة خارج الفصـــل الدراســـي مثل الرياضة أو المنظمات داخل المدرسة.

الجانب الثاني من المشـــاركة العاطفي (*Emotional Engagement*)، وهو رد الفعل العاطفي للطلاب في المدرســـة، وهذه المشـــاركة تشـــير إلى الاهتمام وتحقيق درجات الطلاب التي لها تأثير على مشـــاعرهم مثل الشـــعور بالملل والفرح والحزن. يمكن أن تكون المشـــاركة العاطفية في شـــكل ردود فعل إيجابية أو ســـلبية للطلاب على المعلمين وشـــركاء الدراســـة والأنشـــطة الأكاديمية والمدارس وتشـــير إلى ردود الفعل العاطفية للطلاب في عملية التعلم مثل الحماس والملل والقلق والمتعة والحزن.

والثالث هو المشـاركة المعرفية (*Kognitive Engagement*)، وهي المشـاركة التي تتعلق تحديدًا بالأمور المتعلقة بالاســـتثمار النفســـي في التعلم. تظهر المشـــاركة المعرفية أن الطلاب موجودون في الفصـــل ليس فقط جســـديًا بل حضـــر كذلك أذهانهم مثل التركيز والانتباه والمشاركة ومحاولة تحقيق معايير التحصيل التعليمي وتجاوزها.

ج. تقييم نتائج التعلم

كان نتائج التعلم منعكســـا لقدرات الطلاب في تحقيق مرحلة واحدة من تحقيق خبرات التعلم التي تظهر في إحدى الكفاءات الأســـاســـية (Kusnandar، ٢٠٠٧). عرّف Ekawarna (٢٠١١) نتائج التعلم على أنها تغييرات في الســـلوك يمكن ملاحظتها وقياســـها لدى الطلاب، وتكون هذه التغييرات في شـــكل تغييرات معرفية وتغييرات سـلوكية، و /أو تغييرات مهارية. بشـكل عام، يتم التعبير عن نتائج التعلم في شـكل أحرف أو أرقام، أو مؤشـرات في صـورة كلمة، مثل غير جيدة، أو معتدلة، أو جيدة، وما إلى ذلك.

وصِـف التقويم بأنه سـلسـلة من الأنشـطة للحصـول على البيانات المتعلقة بعمليات تعلم الطلاب والنتائج التي يتم إجراؤها بشـــكل منهجي ومســـتمر وتحليلها وتفســـيرها، بحيث تصـــبح في مرحلة لاحقة معلومات يمكن اســـتخدامها كمرجع

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

لاتخاذ القرارات. يجب إجراء التقييم وفقًا للمبادئ والتقنيات المناسبة والإجراءات الواضحة (Suciyati، وآخرون، ٢٠١٧، ص ٦٣). كان تقييم نتائج التعلم كعملية لتوحيد نتائج تعلم الطلاب والتي يتم تنفيذها من خلال أنشطة التقييم والتقييم. أنشطة التقييم هي عملية جمع نتائج تعلم الطلاب، بينما التقييم هو نشاط لتوحيد أو معالجة نتائج التعلم.

ح. الاتصال اللغوي

لا يمكن إنكار أهمية اللغة في الحياة اليومية باعتبارها وسيلة وحيدة للاتصال التي تحفز فعالية عمليات وأنشطة التدريس والتعلم. اللغة هي أداة مملوكة للكائنات الحية للتفاهم من بعضها البعض، خاصة بالنسبة للبشر الذين هم كائنات اجتماعية ويحتاجون إلى التواصل وفهم البشر الآخرين كل يوم. مع لغة الأفكار من رأس واحد يمكن قبولها من قبل رئيس آخر وذلك لتمكين تبادل المعلومات. يسمى التفاعل بين شخصين باستخدام وسيط لغوي الاتصال.

تصبح عملية التعلم فعالة إذا كان الاتصال الذي يحدث بين المعلمين والطلاب يسير على ما يرام بكثافة كافية. سيتم الاتصال في عملية التعلم إما بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم، وهذا النوع من الاتصال يسمى التفاعل التربوي. الهدف من تعلم الاتصال هو مواد التعلم التي تعتبر أيضًا قلب أو جوهر عملية التعلم. يشغل المعلم منصبًا كمتصل يتمثل دوره في نقل الرسائل بالإضافة إلى قائد عملية التعلم أثناء تعيين الطلاب كمتصلين (Inah، ٢٠١٥، ص. ١٥٢).

قال Effendy(٢٠٠٦) أن طرق الاتصال تنقسم إلى ثلاث فئات، هي ما يلي:

١. التواصل الإعلامي (*Informative communication*)، يعني التواصل في شكل نقل رسائل إلى عدد من الأشخاص حول أشياء جديدة يعرفونها.

٢. التواصل المقنع (*Persuasive communication*)، أي الاتصال الذي يستخدم للتأثير على شخص ما من حيث المواقف والأفكار والتصورات والسلوك الذي يتم عن طريق الإقناع أو الدعوة، نتيجة عملية التأثير المقنع هو قيام شخص ما بذلك مع الذات -وعي.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

٣. الاتصال الإرشادي (*Instructive communication*)، هو اتصال قسري يحتوي على تهديدات وعقوبات وما إلى ذلك ويجعل الكائن يفعل شيئًا بدافع الضرورة.

وبالتالي، ذكر أفندي (٢٠٠٨) العديد من خصائص الاتصال غير الفعال، بما في ذلك الاختلافات في الإدراك بين المرسل ومستلم الرسالة، وردود الفعل الغاضبة، وعدم الاتساق بين تطبيق التواصل اللفظي وغير اللفظي، والاشتباه، وعدم وجود نمط من ردود الفعل. أو المعاملة بالمثل.

يصف Ron Ludlow وFergus Panton (١٩٩٢، ص ١٠-١١) العديد من التحديات التي تحول حول التواصل اللغوي غير الفعال، وهي ما يلي:

١. تأثير المكانة (*Status effect*)، أي أن هناك اختلافات في الوضع الاجتماعي.
٢. المشكلات الدلالية (*Semantic problems*) المتعلقة بالمشكلات اللغوية المستخدمة في الاتصال.
٣. التشويه الحسي (*Perceptual distorsion*) فيما يتعلق بضيق وجهات النظر والاختلافات في طرق التفكير وتضييق طرق الفهم في فهم أفكار الآخرين.
٤. الاختلافات الثقافية (*Cultural differences*)، وهي الفروق الموجودة بين مرسل الرسالة ومتلقي الرسالة ثقافياً أو دينياً أو اجتماعياً.
٥. الانحرافات الجسدية (*Physical Distractions*)، أي اضطرابات البيئة المادية لعملية الاتصال.
٦. سوء اختيار قنوات الاتصال (*Poor choice of communication channels*) يعني سوء الوسائط المستخدمة في الاتصال.
٧. عدم جود ردود فعل (*No feedback*)، أي عدم وجود ردود فعل أو استجابة أو إلقاء الآراء في تلقي الرسالة المنقولة.

لذا، من الضروري أن يكون لديك استراتيجية في الاتصال، خاصة فيما يتعلق بالتفاعل التربوي باستخدام وسائل اللغة، كان Wisman (٢٠١٧، ص ٦٥٠)

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

في شـرح العديد من الأشـياء التي يجب مراعاتها عند الاتصـال، بما في ذلك تحديد موضـوع الاتصـال واختيار وسـائل الاتصـال المناسـبة وتقييم الغرض من نقل الرسائل في الاتصال وفهم دور المتصل في الاتصال.

وبالتالي، لاحظ Wisman (٢٠١٧، ص. ٦٥١) أن هناك خمسـة خصـائص للاتصال الفعال، هي ما يلي:

١. الاحترام (*Respect*)، أي وجود نظام الاحترام في الاتصال يتم إنشاؤه، سواء من حيث نقل الرسائل أو إعطاء الردود أو عند توجيه النقد.
٢. التعاطف (*Emphaty*)، أي فهم ظروف وسلوكيات ورغبات الشخص الآخر. في سياق التعلم، يُطلب من المعلم فهم الظروف الجسدية والنفسية للطلاب حتى يكون من الممكن التواصل بشكل أكثر فعالية.
٣. مسـموع (*Audible*)، أي أصـوات الكلام يمكن أن يسـمعها متلقي الرسالة بوضوح.
٤. الوضـوح (*Clarity*)، أي وجود الوضـوح في إيصـال معنى الرسـالة بحيث لا تظهر الازدواجية أو الغموض في ذهن متلقي الرسالة.
٥. التواضـع (*Humble*)، أي الموقف المتواضـع الذي يظهر في إيصـال الرسالة.

أ. مرحلة الاختتام

بعد تنفيذ الأنشـطة الأسـاسـية، فإن النشـاط الأخير الذي له أهمية بالغة هو مرحلة الاختتام. يتطلب هذا النشـاط من المعلم والطلاب بشـكل فردي أو جماعي تقييم سـلسـلة الأنشـطة ونتائج التعلم بأكملها، وتقديم ملاحظات حول عمليات التعلم والنتائج، وتعيين المهام الفردية و / أو الجماعية كأنشـطة متابعة، وتوفير المعلومات المتعلقة بخطط الدروس في اليوم التالي الاجتماع (نسـخة من لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٢٢ لسـنة ٢٠١٦ عن إجراءات التعليم الابتدائي والمتوسط، ص. ١٢).

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

ج. عملية تقويم التعلم

Evaluasi هو كلمة مأخوذة من اللغة الإنجليزية *evaluation* من جذر كلمة *value* ولها معنى التقييم. في اللغة العربية، يُترجم Evaluasi في اللغة العربية بكلمة التقويم أو التقدير. من حيث المصطلحات، يعرف W. Born (١٩٩٧) في Sudijono (١٩٩٦، ص. ١) التقييم بأنه إجراء يتم اتخاذه من أجل إعطاء تقييم لشيء ما. وبالتالي، أوضح Arikunto وJabar (٢٠٠٤، ص. ١-٢) أن التقييم هو إجراء يهدف إلى جمع المعلومات المتنوعة حول طريقة عمل شيء ما، ثم تُستخدم المعلومات التي تم جمعها كمرجع لاتخاذ القرارات.

حدد Sabri (٢٠٠٥، ص ١٣٨) كلمة التقييم بأنها عملية منهجية تهدف إلى تقديم لشيء ما من خلال الإشارة إلى معايير معينة من خلال التقييم. تقول نظرية أخرى أن التقييم لا يتعلق فقط بالقيمة وحدها، بل له أيضًا علاقة بالفائدة، أي على سبيل المثال E.G. Guba وYS. Lincoln (١٩٨٥) الذي وصف التقييم بعملية تعطي الطلاب فكرة عن القيمة (worth والفائدة (merit). في كتابه (Haryanto، ٢٠٢٠، ص. ١٥) شرح مدى أهمية التقييم الموجه نحو المنفعة، بحيث يكون للتقييم المطبق الدافع لبناء التعلم أكثر كفاءة وتقدمًا.

التقييم في تنفيذه له مبادئ يجب تطبيقها، Triwiyanto(٢٠١٥، ص. ١٩٠) قال أن هناك ما لا يقل عن ٨ مبادئ في تنفيذ تقييم التعلم، ووفقًا له، يجب إجراء التقييم من خلال تطبيق المبادئ التالية:

١. صحيح، يعني تنفيذ التقييم يجب أن يمثل القدرة التي يتم قياسها.
٢. موضوعي، يعني تنفيذ التقييم يتم على أساس معايير واضحة دون تأثير ذاتي.
٣. عادل، يعني أن هناك مساواة في تنفيذ التقييم دون وجود ميول لفرد أو مجموعة وإيذاء أفراد أو مجموعات أخرى.
٤. متكاملة، يعني كون التقييم والأنشطة التعلمية سلسلة من التعلم المستمر المتبادل وكل منها لا يقف بمفرده.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

٥. مفتوح، يعني وجود الشـفّافية في جميع جوانب التقييم التي تشـمل الإجراءات والمعايير وأسـاس اتخاذ القرار أو بعبارة أخرى يمكن للأطراف المهتمة معرفة جميع جوانب التقييم.

٦. شـمولي ومسـتمر، يعني أن التقييم يجمع كل الكفاءات والإنجازات في الأنشـطة التعلمية ويتم إجراؤه بأسـاليب تقييم مختلفة مناسـبة في وظيفتها لرصد قدرات الطلاب.

٧. منتظم، أي يتم إجراء التقييم بطريقة مخططة في مراحل وخطوات معيارية.

٨. مسؤولي، يعني أن إجراءات التقييم ونتائجه يمكن مسؤوليتها.

يلعب التقييم في التعلم بالمعاهد الإسـلامية دورًا في مراقبة تطور الطلاب فيما يتعلق بإتقان المواد التعليمية التي تم تسـليمها بطرق معينة بالإضـافة إلى قياس نجاح المعلم في نقل مجال المعرفة للطلاب.

كشـف Suteja (٢٠١٠، ص. ٢٧) أن تقييم التعلم في المعاهد الإسـلامية يمكن رؤيته من خلال الأساليب المطبقة، مثل تطبيق طرق سوروجان وباندونغان التي تتمتع بمسـتوى عالٍ من الفعالية والأهمية. تسـمح الطريقة الأولى للمعلم بإجراء الإشراف والمراقبة والتقييم والتوجيه على أكمل وجه بشأن قدرات الطلاب. بينما تكمن فعالية تطبيق طريقة باندونغان في الضـرورة العملية لتحقيق الكمية والتسـريع في دراسـة الكتب المدرسـية، بالإضـافة إلى تحفيز التقارب بين المعلمين والطلاب. أما في تنفيذ إجراءات التقييم المناسـبة فيمكن أن ينفذ بطريقتين، أي يمكن إجراء نوعين من التقييمات، الأول هو تقييم كل التقاء أو في أي التقاء معين، والثاني يتم تنفيذه بعد الانتهاء من دراسة كتاب معين.

ذكر Fuadah وSanusi (٢٠١٧، ص. ٥١) أن أن تقييم التعلم في المعاهد الإسلامية يمكن أن يتم باستخدام طريقتين:

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

١. طريقة الاختبار هي طريقة تقييم في شـكل مهام يجب أن يقوم بها الطلاب في الكتـابـة والحفظ، أو يمكن إجراؤهـا أيضًـا من خلال الاختبـارات والواجبات العملية وفقًا لسياسة المعلم.

٢. غير الاختبار، والتي يتم تنفيذها في شـكل ملاحظة أو محفظة تهدف إلى مراقبـة الطلاب في تنفيـذ المعرفـة التي يتعلمونهـا في الحيـاة اليوميـة، في تطبيق طريقـة الملاحظة، وعـادة ما يكون لـدى المعلم بـالفعل أداة تقييم (Jahidin، ٢٠١٤، ص. ٢٦).

ورد في لائحـة وزير التربيـة والثقافـة رقم ٢٢ لسـنـة ٢٠١٦ أن تقييم نتـائج التعلم في إندونيسـيا يسـتخدم نهجًا أصيلًا (*authentic assesment*) يوفر تقييمًا لمدى اسـتعداد الطلاب للمشـاركة في التعلم والعمليات ونتائج التعلم بطريقة شـاملة. إن الهـدف من تكامل الجوانـب الثلاثـة للتقييم هو أن ينتج عن التقييم تـأثير تعليمي على جانب المعرفة وتأثير مصاحب على جانب الموقف. في المرحلة التالية، سـتصبح نتائج تقييم التعلم باسـتخدام هذا النهج الموثوق مرجعًا للمعلمين في وضـع خطط لتحسـين التعلم (*remidial*) أو التخصـيب (*enrichment*)أو خدمات الاشـتشـارة (نسـخة من لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٢٢ عام ٢٠١٦ عن مسـار التعليم الأساسي والمتوسط ص ١٣).

ب) منهج سوروجان وباندونغان للتعليم بالمعاهد الإسلامية

تأتي كلمة pesantren من كلمة santri التي تعني لغة مبنى أم مكانًا للعيش أو مكانًا يدرس فيه الطلاب القرآن وما إلى ذلك (KBBI، ٢٠٠٥، ص. ٨٦٦). كانت كلمة santri التي هي أصـل كلمة pesantren هي كلمة مدخلة من جذر كلمة cantrik التي تعني تلميذ معلم (resi) يعيش في مبنى مادي حيث يتم التعليم يسمى مثل هذا المبنى بـpadepokan (Muhakamurrohman، ٢٠١٤، ص ١١١). وفـقًـا لـFuad وSuwito (٢٠٠٩، ص. ٢٨)، فإن المعاهد الإسـلامية لها ترادف مع padepokan التي قد تعرف بها الإندونيسـيون لأول مرة، يكمن هذا الترادف من حيث العناصـر الموجودة فيها، وهي وجود الطلاب، يعني من يسـمى بـcatrik لـpadepokan ومن يسـمى بـsatri في

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

العالم المعاهد الإسلامية، ووجود المعلم، أي من يسمى ب resi في مصطلح padepokan ومن يسمى ب kiai في المعاهد الإسلامية، والمباني المادية، ونقل المعرفة أي أنشطة التعليم والتعلم.

هناك رأي آخر قدمه Zamakhsyari (١٩٨٥) في Sudrajat (٢٠١٧، ص. ٦٦) أن pesantren المتجذر في كلمة santri هو مكان مخصص لsantri للعيش والتعلم فيه، بينما كلمة santri هي كلمة مأخوذة من كلمة tami التي تعني المعلم الديني، أو يأتي من اللغة الهندية *shastri* التي تعني الشخص الذي يفهم الكتب المقدسة للهندوسية، وتأتي كلمة *shastri* من مصطلح *shastra* الذي يعني الكتب المقدسة أو الكتب الدينية أو كتب العلوم.

على الرغم من وجود أوجه تشابه في العناصر المكونة لها مع خصائص padepokan، لا يمكن بالضرورة القول بأن المعاهد الإسلامية هي نتاج يقتدي لpadepokan الموجودة قبل وجوديتها في إندونيسيا، لأن التركيز وطرق التدريس المطبقة مختلفة تمامًا وتميل إلى التشابه مع تطبيق طرق التعلم عصر النبي صلى الله عليه وسلم الذي نفذه أصحاب الصفة وإذا قورنت نجد أن العاهد الإسلامية يبدو لديها طريقة سند لهذه أصحاب الصفة. كان الدافع وراء مفهوم مدرسة أصحاب الصفة الإسلامية هو وجود أصحاب النبي الذين لم يكن لديهم سكن دائم أو كانوا بلا مأوى، ثم جعلوا رواق المسجد مكانًا للعيش فيه بالإضافة إلى مكان للاستفادة وتعلم العلم من النبي محمد.

كان أبو هريرة رضي الله عنه كأحد صحابة الرسول مشهور بأكثبر رواة الحديث وكان من تلاميذ الرسول من مجموعة أصحاب الصفة، لأن سكن هذه أصحاب الصفة يمكنهم هم من معرفة كل حركة النبي، إما أقوال أو أفعال النبي كل وقت، مما يمكنهم من حفظها ثم روايتها كحديث (Muhakamurrohman، ٢٠١٤، ص. ١١١-١١٢).

المعاهد الإسلامية لديها طريقة تشابه للطريقة المطبقة لأصحاب الصفة، حيث توفر المعاهد الإسلامية عمومًا مساكن للطلاب حول منزل kiai، وهذا يهدف

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

إلى أن لا يكتسب الطلاب المعرفة من الفصل فقط ولكن يمكنه أيضًا رؤية ومراقبة وتقليد موقف وأفعال الكلام وأسلوب حياة kiai في جميع الأوقات. المعاهد الإسلامية بشكل عام لديها نموذج تعليمي شامل، أي أن kiai أو مؤسس المعهد لديه وجهة نظر عامة مفادها أن أنشطة التعلم لا يتم إصلاحها في وقت معين، ولكنها أنشطة تندمج في واحدة مع الأنشطة اليومية، ويمكن القيام بالتعلم في أي وقت وفي أي مكان بغض النظر عن ساعات الدراسة والفصل كغرفة مخصصة للتعلم (Nasir، ٢٠٢٠، ص. ٢).

تعطي المعاهد الإسلامية كمؤسسة تعليمية عمومًا الأولوية للتعليم الديني بدلاً من المواد التعليمية العامة. يتم إجراء دراسة المعرفة الدينية بشكل مكثف أكثر من التخصصات الأخرى خارج الدين لأنه تم إنشاء معاهد الإسلامية بشكل أساسي لتطوير الموارد البشرية (SDM) وإنتاج أجيال تفهم العلوم الدينية حتى يصبحوا دعاة قادرين على نشر المعرفة الدينية في المجتمع على أساس أكثر اتساعًا.

أصبح المعهد كأقدم مؤسسة تعليمية في إندونيسيا (Hasbullah، ١٩٩٥، ص. ١٣٨) وكمركز لتطوير المنح الدراسية الإسلامية، حافظ pesantren التقليديون منذ فترة طويلة على وجودهم كمكان يكتسب فيه الطلاب معرفة واستكشاف وممارسة العلم .الدين الإسلامي بخصائص الحفاظ على الأخلاق الحميدة تجاه الآخرين، وخاصة تجاه الأستاذ أو كياهي(Aliyah، ٢٠١٨، ص. ١). من الاختلافات بين المعاهد الإسلامية والمؤسسات التعليمية الأخرى هو تطوير خط فكري بأن الأخلاق لها الأسبقية على المعرفة، وهذا ما يجعل المعهد ليس مركزًا للعلم الإسلامي ولكن أيضًا نموذجًا الأخلاق العراقي.

من سمات المعهد أنها لا تزال تحافظ على منهجي التعلم الكلاسيكيتين سوروجان و باندونغان. يتم تنفيذ منهج سوروجان من خلال تقدم الطلاب بدوره لمواجهة الأستاذ أوكياهي لقراءة قطعة من المادة ثم محاولة تفسير معناها، وأما وظيفة الأستاذ هي مجرد الاستماع إلى القراءة والتفسير الفردي لـــ الطلاب، ثم صحح ما إذا تم العثور على أي أخطاء في القراءة أو المعنى. الطريقة الثانية يتم

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تنفيذها بواسطة الأستاذ بقراءة المواد التعليمية بينما يستمع الطلاب بشكل سلبي إلى القراءة وتدوين الملاحظات على التفسيرات المقدمة.

مع الخصـــائص المختلفة التي يتم الحفاظ عليها في المعاهد الإســـلامية التقليدية، من الطبيعي أن يعتبر مجتمع البالغين المعاهد الإســـلاميةمكانًا مثاليًا لاستخدامه كمرجع رئيسي للمراكز الإسلامية القادرة على تخريج خريجين جاهزين للاســتخدام المســتعدين للتعيين في أي مكان من أجل رعاية الأمة (Aliyah، ٢٠١٨، ص. ٢).

يدور المنهج دورًا مهيمنًا بالغا في التعلم، لا يقتصر فقط على التخطيط على الورق، فالأســـاليب بشـــكل عام لها تعريفات مختلفة (Kamal، ٢٠٢٠، ص ١٩)، بعضـها طرق كمسـار يجب اتباعه للوصـول إلى المتوقع. الأهداف (Arifin، ٢٠٠٢، ص. ٤٠)، فإن الأسـلوب له دور كبير في تقديم عملية التعلم والتفاعل بين المعلمين والطلاب في جو ملائم. يشرح Djamarah (١٩٩٧، ص. ٨٢) مكانة الأسلوب في التعلم باعتباره أداة للتحفيز الخارجي، وكإستراتيجية في التعلم، وأداة لتحقيق الأهداف.

إن مصـطلح سـوروجان غالب ما توجد في المعاهد الإسـلامية الكلاسـيكية، وتلـك الكلمـة مـأخوذة من اللغـة الجـاويـة *sorog* ممـا يعني أن قطعـة طويلـة من الخشـب المسـتخدم لتبرز شـيئا، ثم تأتي كلمة sorogan وهو كلمة اسـم من فعل sorog تعني نتيجة الأنشـــطة الإراز (Sugono، ٢٠٠٨، ص. ١٤٩٥). وهي كمنهج تعلم اللغة العربية تتطور في المعاهد الإسلامية، يتم تنفيذ سوروجان عن طريق الطلاب الذين يأتون إلى المدرس لقراءة الكتاب المعين، يســـأل المعلم عادة بعد القراءة عن مراد أو معنى كل جزء من الكتاب الذي قرأه الطلاب، الأشـــياء يتم ذلك لاختبار مدى فهم الطالب لما يقرأه، ويتقدم بدوره حتى يعرف المعلم بشـــكل أكثر تحديدًا نقاط الضعف والقوة لكل طالب.

وفقًا لMughits (٢٠٠٨، ص. ١٥١.)، فإن المقصـود من سـوروجان في كونه منهجا هو التـدريس الـذي يتم من خلال إعطاء مســـاحـة للطلاب لقراءة الكتب بالتســـلســـل بين يدي المعلم للتحقق من مدى إتقان الطلاب و فهم المواد التي تم

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تدريسها. أعطيت أولاً Rinaningsih وآخرون (٢٠١٩، ص. ٢٢٩) يعرّفون سوروجان كمنهج تعلم مستقلة يجب أن يقدم فيها الطلاب نتائج التعلم الخاصة به إلى المعلم.

وبشكل أخص، أوضح Dhofier (١٩٨٢، ص. ٢٨) أن هذه الطريقة يقوم بها المعلم أولاً بقراءة بعض آيات القرآن أو أجزاء من الكتب العربية وترجمة معنى كل كلمة تُقرأ إلى لغة مفهومة، ثم في اللغة العربية. في المنعطف التالي، يتناوب الطلاب في مواجهة المعلم لتكرار قراءة المعلم وترجمته وتقليدها. يتم تنفيذ هذه الطريقة بهدف تعميق الكتاب قيد الدراسة كأسلوب مرجعية بعد تلقي تلاوة باندونغ.

هذه الطريقة لها أهمية كبيرة في التعليم بالمعاهد الإسلامية. فإن دور المعلم الذي يعد أب الروح للطلاب التزام أخلاقي بالتعليم والتفاعلات الثنائية والتواصل تحدث في سياق نقل أكثر حميمية للمعرفة (Muhtarom، ٢٠٠٥،ص. ٢٦٦). أما في عملية تنفيذه، يمكن للمدرسين مراقبة التطور العلمي لكل طالب بشكل أكثر تحديدًا، وعند النظر إليه من وجهة نظر النظرية التربوية الحديثة، يتم تضمين هذه الطريقة في الأساليب التي تتطلب أن يكون الطالب أو السانتري أكثر نشاطًا في الفصل.

ثم إن هناك طريقة أخرى شائعة في المعاهد الإسلامية وهي طريقة باندونغان. أو يُطلق عليها أيضًا وتونان، وهي طريقة تدريس يتبعها في نفس الوقت العديد من الطلاب أو من يلقب بسانتري (Chairi، ٢٠١٩،ص. ٧٧). تتضمن هذه الطريقة طريقة تعلم الكتاب الأصفر التي تطرح منهجًا جماعيًا (*collective approach*) يتم تنفيذه عن طريق جلوس الطلاب حول المعلم للاستماع إلى قراءة المعلم وتفسير الكتاب الذي يتم دراسته (Kamal، ٢٠٢٠، ص. ٢١).

لا يقرأ المعلم أو كياهي في تنفيذ طريقة باندونغان الكتاب الذي هو المادة التعليمية فحسب، بل يشرح أيضًا تفسير ومحتويات الكتاب (Zuhri، ٢٠٠٢، ص. ١٠٢)، وليس من الشاذ أن يشرح المعلم قواعد النحوية الواردة في الكتاب المقروء. يتم تطبيقه باستخدام نظام تعليمي يركزعلى المعلم ومن النادر فيه وجود مناقشة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تحدث بين الطلاب ومعلمهم، كما يقل أن يشـرح المعلم ارتباط محتوى الكتاب مع المشكلات الحادثة بالمجتمع. (Bruinessen، ٢٠١٢، ص. ٨٧).

ت) مشكلات تعليم اللغة

المشـكلة لغة شـيء يحتوي على التحديات والصـعةبات(Handoyo، ٢٠١٢، ص. .٦٦٧)، أما في المعجم الكبير للغة الأندونيسـية فتعني المشـكلة الأشـياء التي لم يتم حلها، والأشياء التي لم توجد حلولها. وأما المشكلة اصطلاحا فمعظم الأوصاف يصف بأنها التناقض بين الآمال المقصودة والواقع الحادث. وصف Azmatussulkha (٢٠١٢، ص. ١٣) المشـكلة بنقطة حيث يوجد عدم التوافق بين الآمال والواقع الحادث. فيما يتعلق بتعليم اللغة، يصـنف Jirman(٢٠١٨، ص. ١٤) المشـكلة إلى قسمين، هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.

١. المشكلات اللغوية

المشـاكل اللغوية هي المشـاكل التي لها صـلة باللغة، ويمكن أن تكون هذه المشـاكل في شـكل عدم قدرة الطلاب على فهم القواعد، ومشـاكل نقص المفردات المحفوظة، وضـعف القدرة على فهم محادثات اللغة المنطوقة، وعدم القدرة على تكوين جمل صـحيحة، وما إلى ذلك. آخر. عند النظر إليه من الموضـوع، فإن التحليل اللغوي أو علم اللغة له ثلاثة نطاقات رئيسـية، بما في ذلك علم الأصـوات والقواعـد والـدلالات (Chaer، ١٩٩٤، ص. ٢). بنـاءً على نطـاقهـا، يتم تقسـيم القواعد إلى قسـمين، وهما الصـرف والنحو. غالبًا ما تشـكل هذ النطاق الثلاثة تحديًا للطالب في تعلم اللغة

٢. المشكلات غير اللغوية

المشـكلات غير اللغوية هي المشـكلات التي تظهر في عملية تعلم اللغة ولكنها لا ترتبط ارتباطًا مباشـرًا باللغة المدروسـة. يمكن أن تكون المشـكلات غير اللغوية نفسـية أو اجتماعية أو تقنية أو منهجية بل وحتى سـياسـية بطبيعتها تتعلق

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

بالسياسات التعليمية الصادرة عن سلطات منطقة أو بلد. من بين جميع المشكلات خارج اللغة، سيتم شرح بعض الأشياء التي لها أهمية بالغة لتعلم اللغة.

أ. العوامل النفسية في شكل نقصان الدافع للتعلم من قبل الطلاب

توجد في الأساس دافعان أو هدفان لتعلم اللغة العربية، وهما تعلم اللغة العربية كأداة والتعلم كهدف (Jirman، ٢٠١٨، ص. ١٧). يشتمل هدف الأداة على أشياء لها علاقة بالتعليم الديني الإسلامي، كان في الأصل يهدف المرء إلى تعميق المادة الإسلامية، بل لسبب أن معظم المصادر العلمية التي يلتقي بها تأتي من البلاد العربية وتستخدم اللغة العربية، فأصبحت الطريقة الوحيدة التي يجب عليه سيرها دراسة الثقافة واللغة، وهذا هو المقصود بهدف الأداة في تعلم اللغة العربية. غالبًا ما توجد مثل هذه الدوافع في المؤسسات التعليمية غير الرسمية مثل المعاهد الإسلامية وأبيات القرآن التعليمية والمدارس الدينية وما أشبه ذلك.

والدافع الثاني يعني تعلم اللغة العربية كأهداف الاحتراف، هو التعلم بغرض الحصول على مهنة في أحد مجالات اللغة العربية، مثل مهنة مدرس أو محاضر أو مترجم أو خبير لغة أو لغوي وغيرها. يتم تمثيل هذه الدوافع من قبل أولئك الذين يحضرون التعليم الرسمي في تخصصات اللغة العربية، مثل تخصصات اللغة في المدرسة الثانوية العليا أو مستوى المدرسة العليا، أو في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها وتعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي.

يعود نقص الحافز الذي يعاني منه الطلاب في تعلم اللغة العربية إلى عدة عوامل. ذكر Jirman (٢٠١٨، ص. ١٧-١٨) أن هناك أربعة عوامل مؤثرة في هذا الأمر، هي ما يلي:

١. تأثير العقلية النابعة من العقل الباطن لمعظم الإندونيسيين فيما يتعلق بالإسلام وتعد اللغة العربية ليست لها مكانة رقية ويفضل الثقافة الغربية.
٢. انتشار المواقف وفهم إسلاموفوبيا.
٣. عدم فهم الموقف وفوائد وأهمية اللغة العربية.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

٤. من الناحية التطبيقية، تعتبر اللغة العربية أقل فائدة من اللغات الأخرى، وخاصة عند مقارنتها بالإنجليزية.

ب. العوامل المتعلقة بالمنهج

يتعلق هذا العامل بخبرة المعلم واحترافه في تعليم اللغة العربية سواء من حيث الجودة والقدرة أو أيضًا من حيث اختيار المناهج وأساليب التدريس غير المناسبة للطلاب. التدريس المحترف هو شخص لديه مؤهلات وخلفية في تعليم المعلمين ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالمجال الذي يشاركون فيه وقادرون على عكس الأخلاقيات المهنية وفقًا لمتطلبات الخبرة الميدانية. هناك أربعة معايير على الأقل لتسمية أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية بالمحترفين (Jirman ٢٠١٨، ص. ١٧-١٨):

١. أن يكون لديه خلفية تعليمية لمعلم اللغة العربية.

٢. القدرة على النطق باللغة العربية لفظيًا وغير لفظي وفهم علوم اللغة العربية.

٣. أن يفهم عملية نقل المعرفة أي نشاط تعليم اللغة العربية وتعلمها والتدريب على تطبيقها.

٤. أن يكون لديه دافع على مواصلة التعلم وتحسين الجودة والمهارات المهنية.

من الناحية الأخرى، فإن عدم التطابق في اختيار منهج التعلم من قبل المعلم يولد مشكلة أخرى. نظرًا للأهمية الهائلة للمنهج والأساليب في التدريس، يجب التفكير في اختيار المناهج التعليمية وتطبيقها اختيارا دقيقا من خلال الملاحظات الميدانية، فالطريقة الجيدة هي طريقة تم تكييفها مع القدرات الأساسية والخلفية والأهداف للطلاب كأشياء من عملية التعلم التدريس. ومع ذلك، فإن تنوع هذه الأشياء الثلاثة غالبًا ما يصبح عقبة أمام المعلمين في تحديد طريقة التدريس الصحيحة بحيث تتطلب الملاحظة والتعديل والابتكار والتجربة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

والخطأ، لذلك ليس من غير المألوف اليوم العثور على العديد من طرق التدريس الجديدة المتجذرة بالفعل. بالطرق القديمة وتم تعديلها.

أحد الأمثلة الملموسة لتعديل المنهج وأساليب تعلم اللغة هو ما حدث في نطاق وزارة التربية الوطنية عند تطوير المننهج التواصلي في مجال تدريس اللغة، وبالتحديد في ١٩٩٤ في مناهج المدرسة الثانوية العامة (SMU) عندما تم تطوير الخطوط الكبيرة لبرامج التعلم (GBPP) اعتبارا للمنهج التواصلي وبعد عامين اشترك في هذه الخطوة من قبل الخطوط الكبيرة لبرامج التعلم العربية في المدارس الثانوية(Efendy، ٢٠٠٥). الغرض من تطوير نهج تواصلي في تعلم اللغة هو تدريب الطلاب على التعود على التواصل باستخدام اللغة التي يتعلمونها، وهذا أمر جيد أساسًا لأن أحد الدوافع وحتى أهم شيء في تعلم لغة أجنبية هو القدرة على استخدامه بنشاط. لكن في الواقع، لم يكن ناتج هذا النهج ناجحًا تمامًا، فلا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لديهم الثقة في التواصل بلغة أجنبية، ولكن نظرًا لأن إتقانهم للقواعد غير ناضج، فغالبًا ما يكونون غير دقيقين في استخدام اللغة ويميلون إلى انتهاك القواعد القياسية التي صاغها خبراء قواعد اللغة من الناطقين بها (Tarigan، ١٩٩٣).

يقول رأي آخر أن مشاكل التعلم تنشأ بناءً على عاملين رئيسيين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فالعوامل الداخلية هي الأسباب التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالطلاب، مثل الدافع والاهتمام بالتعلم، ومستوى الذكاء أو الذكاء، والموهبة، والصحة البدنية والعقلية. بينما تشمل العوامل الخارجية جميع الأسباب خارج شخصية الطالب، يمكن أن تأتي العوامل الخارجية من البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والحياة الاجتماعية التي يعيشها الطلاب (Retnani، ٢٠١٦،ص. ١٩-٢٠).

صنف Sanjaya (٢٠١٠، ص. ٥٢) أربعة عوامل تؤثر على نجاح وفشل عملية التعلم، وهذه العوامل الأربعة هي أيضًا عناصر أساسية في عملية التعلم، بما في ذلك:

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

أ. عوامل المعلم

من المعروف أن دور المعلم مهم جدا وله أهمية كبيرة في عملية التعلم، فللمعلم المخترف تأثير كبير على التعلم وسيقود الطلاب إلى النجاح الأكاديمي، وعلى العكس من ذلك إن كان المعلم غير محترف في قيامه بمهنة التدريس، ف قد تسبب إلى فشل عملية التعلم وسوء مستقبل الطلاب.

ذكر Sanjaya (٢٠١٠، ص. ٥٢) أنه إلى جانب كونه نموذجًا يحتذى به للطلاب، فإنه يعمل أيضًا كمدير لعملية التعلم، حيث توجد جميع المكونات والمواد والوسائط المطبقة في عملية التعلم في يد وسلطة المعلم. ذكر أحمد (٢٠١٣، ص. ٨٩) أن هناك أربع حالات تولد العوائق والتحديات والصعوبات للطلاب في التعلم، وهي:

١. قلة كفاءة المعلم سواء في أخذ وتطبيق المناهج أو إتقان المادة المدروسة.
٢. عدم وجود التناسق في العلاقة بين المعلمين والطلاب.
٣. قلة خبرة المعلم في تشخيص صعوبات التعلم التي يعاني منها الطلاب.
٤. عدم تناسق منهج التدريس المستخدم، ويتأثر ذلك بالعديد من العوامل الفرعية، وهي:

- منهج التدريس القائمة على تمارين ميكانيكية بدون تعريفات واضحة.
- عدم تنفيذ الوسائل التعليمية التي تحفز استخدام كل حواس الطلاب.
- - عدم تنوع طرق التعلم التي يطبقها المعلمون.

ب. عوامل الطالب

بالإضافة إلى المعلم، فإن من أهم عناصر التعلم هو الطلاب الذين هم جوهر النقط للهدف الرئيسي في التعليم. يتم إعداد جميع مكونات التعلم بطريقة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تدعم نجاح ونجاح التعليم الذي لا يعدو أن يكون نجاح الطلاب. فيما يتعلق بمشكلات التعلم غير اللغوية، هناك العديد من الأشياء التي تؤثر على نجاح أو فشل عملية التعلم التي تتعلق بالطلاب، منها عامل دافع التعلم الذي يمتلكه الطلاب، وعامل الذكاء، وعامل النشاط في عملية التعلم.

ب. عوامل الوسائل والمرافق المسبقة

الوسائل هي أي شيء له تأثير مباشر على أنشطة التعلم، مثل والوسائل التعليمية و الوسائل الصفية وما إلى ذلك. وأما المرافق المسبقة فهي كل ما له تأثير على نجاح عملية التعلم إلا أنه لا تكون بشكل مباشر مع أنشطة التعليم والتعلم، فإن ما يتم تضمينه في المرافق المسبقة هو الطريق الموصل إلى المدرسة، ومرافق الإضاءة، ومرافق الحمام وما إلى ذلك (Sanjaya، ٢٠١٠، ص. ٥٢).

يؤثر عامل المرافق والمرافق المسبقة بشكل كبير على عملية التعلم، كما أن اكتمال المرافق والمرافق المسبقة التي يوفرها مزود التعليم سيجعل من السهل على المعلمين القيام بواجباتهم في تنفيذ العمليات التعليمية بسهولة بحيث يمكن تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم. يمكن الوصول إليها بشكل أكثر فعالية.

ت. العامل البيئي

وجد في البيئة الأكاديمية أن هناك علاقة بين عوامل تنظيم الفصل وفعالية عملية التعلم. يؤثر العدد الكبير من الطلاب في الفصل الواحد على عدم فاعلية عملية التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية. أوضح Sanjaya (٢٠١٠، ص ٥٦) أن كل ما زاد عدد الطلاب في بيئة تعليمية واحدة سيؤدي إلى ميل إلى:

١. يتطلب تخصيص وقت أطول من المنظمات الصفية التي تضم عددًا أقل من الطلاب. يميل عدم توفر الوقت الكافي في مجموعات الدراسة الكبيرة إلى إلغاء الحقوق الأكاديمية التي يجب أن يحصل عليها الطلاب على قدم المساواة.

٢. تميل أنشطة التدريس والتعلم إلى عدم امتلاك القدرة على استخدام موارد التعلم الحالية وتطبيق مناهج وأساليب واستراتيجيات التعلم المخطط لها.

٣. قلة الرضا عن التعلم الذي يشعر به الطلاب.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

٤. انخفاض المشـــاركة النشـــيطة من قبل الطلاب، كما هو الحال في مواقف العمل الجماعي، فإن العدد الكبير من المجموعات سـيجعل بعض أعضـاء المجموعة لا يظهرون مشاركتهم ومساهمتهم في إكمال المهمة معًا.

ث) البحوث ذات الصلة

في تصميم هذه الرسالة، يقوم الباحث باستخراج المعلومات من الدراسات الســابقة كمرجع نظري ويكمل المجالات التي لم تبحث عنها الدراســات الســابقة. بالإضـافة إلى ذلك، يقوم الباحث أيضًـا باسـتخراج المعلومات من الكتب ورسـائل العلمية من أجل الحصول على المعلومات الموجودة مسبقًا حول النظريات المتعلقة بالموضـوعات التي سـيتم دراسـتها في هذا البحث للحصـول على أسـاس نظري علمي متين. فيما يلي بعض الأمثلة على الأعمال العلمية السـابقة المتعلقة بموضـوع هذه الرسالة:

١- مشــكلات تعلم اللغة العربية في قســم تعليم اللغة العربية (PBA) وقســم اللغة العربية وآدابها (BSA) في جامعة الشيخ نورجاتي الإسلامية الحكومية (IAIN) شــيربون. تهدف هذه الرســالة التي كتبها Kholid Mawardi (٢٠٢٠) إلى معرفة المشــكلات التي تحدث في عملية تعلم النحو في قســمي اللغة العربية في جامعة الشـيخ نورجاتي الإسـلامية الحكومية (IAIN) شـيربون. أشـارت نتائج هذه الرسـالة أن مشـاكل تعلم اللغة في يتم تصـنيفها إلى مشـاكل لغوية مثل المشـكلات النحوية حيث لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق قواعد النحو الجيدة والصحيحة. المشـكلة الثانية هي المشـكلات غير اللغوية مثل الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب، وغياب اختبار اللغة العربية المتعمق عند اختيار الالتحاق ببرنامج دراسي ذي صــلة، وقلة الحافز والاهتمام لدى الطلاب بتعلم اللغة العربية، وعدم فعالية البيئة للناطقة باللغة العربية، عدم الاختبار الماهج وأســاليب ونماذج التعلم في تعلم اللغة العربية.

٢- إشــكاليات تعلم اللغة باســتخدام كتاب الجرمية جوان للصــف الأول من المدرسـة دار الأبرار الإسـلامية واتوماس بوروكيرتو شـمالية. كانت هذه الأطروحة بقلم Abu Said (٢٠١٩). تهدف هذه الدراســة إلى ابحث عن مشــكلات تعلم اللغة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروأن
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

باستخدام كتاب المعاهد الإسلامية من الدرجة الأولى دار الأبرار واتوماس بوروكيرتو شمالية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه متعلم اللغة العربية في مدرسة دار الأبرار واتوماس بوروكيرتو شمالية الإسلامية هي أماكن يكون فيها التعلم أقل ملاءمة، وخلفية الطلاب يعني كامن من خريجي المدارس الحكومية العامة بحيث لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية الجاوية.

٣- نماذج التعلم سوروجان وباندونغان في ثقافة المعاهد الإسلامية. يهدف هذه الرسالة الذي كتبه Faisal kamal (٢٠٢٠) إلى معرفة وفهم نماذج سوروجان وباندونغان كمنهج في التعلم الذي تم ممارسته لأجيال المعاهد الإسلامية. أنتج هذا البحث نتائج على ما يلي: نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي في إجراء منهجي في تنظيم أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق أهداف التعلم. يتمثل الدور الرئيسي للأسلوب كدليل لمصممي التعلم والمربين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم. (٢) طريقتا سوروجان وباندونغان هي نماذج تعليمية تستخدم نهجًا فرديًا ونهجًا جماعيًا.

٤- تطبيق منهج سوروجان وباندونغان في تحسين القدرة على قراءة الكتاب الأصفر في معهد نور الهداية كاسيمين الإسلامية. تم جمع هذا البحث من قبل فريق من الباحثين من معهد البحوث وخدمة المجتمع (LP2M) لجامعة سلتان مولانا حسن الدين الإسلامية وهم يتكونون من دكتور محمد معز الدين، رئيس الباحثين، وجُهْجِي الماجستير. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق طريقتي سوروجان وباندنغان في المعاهد الإسلامية نور الهداية كاسمين، لتحديد العلاقة بين طريقة سوروجان والقدرة على قراءة الكتاب الأصفر، لتحديد العلاقة بين منهج باندونغان والقدرة على القراءة الكتاب الأصفر، وتحديد العلاقة بين طريقة سوروجان والقدرة على قراءة الكتاب الأصفر في آن واحد. استخدم فريق البحث طريقة المسح مع نهج الارتباط. كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الاستبيانات والمقابلات والاختبارات ثم تحليلها باستخدام SPSS الإصدار ١٦,٠. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق طريقتي سوروجان وباندونغان يتم تنفيذهما كل يوم بعد أداء صلاة الفرض، هناك علاقة إيجابية ومهمة بين طريقة

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

ســوروجان والقدرة على قراءة الكتاب الأصــفر بدلالة ٠,٤٣٣، هناك هي علاقة إيجابية ومهمة بين منهج باندةنغان والقدرة على قراءة الكتاب الأصــفر بدلالة ٠,٤٤٢، كما أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين طريقة ســوروجان وباندونغان وبين القدرة على قراءة الكتاب الأصــفر في المعهد الإســلامي نور الهداية كاســيمين بمدينة سيرانج بقيمة ٠,٥٧٦.

٥- تطبيق منهج ســوروجـان في تعلم النحو في المعهـد الإســلامي الســلفي مجاهدين راوالو بانيوماس. تهدف هذه الرســالة التي كتبتها Fentia Nur Azizah (٢٠٢١) إلى معرفة تطبيق طريقة ســروجان في تعلم اللغة والغرض من تطبيق هذ المنهج. تم إجراء هـذا النوع من البحـث الميـداني في المعهـد الإســلامي الســلافي المجاهدين روالو بانيوماس. تم جمع البيانات من خلال تقنيات المراقبة والمقابلة والتوثيق. أنتج هذا البحث اكتشاف أن تطبيق طريقة سوروجان في تعلم النحو قد سار بشكل جيد وأن التعلم يتوافق مع النظرية الحالية. لتطبيق طريقة سوروجان عدة أهداف، منها ؛ بحيث تكون هناك علاقة متناغمة بين المعلم، في هذه الحالة الأســتاذ والطلاب، بحيث يعرف الأســتاذ قدرات كل طالب بمزيد من التفصــيل، ويزيد من مستوى نشـاط الطلاب أثناء عملية التعلم، ويزيد من القدرة من الطلاب على فهم المادة التي يتم دراستها، وتدريب الطلاب على قراءة الكتاب الأصلع وتفسير مضــمونه بشــكل صـحيح. يتم تطبيق طريقة ســوروجان من قبل الطلاب الذين يتقـدمون واحـدًا تلو الآخر إلى الأســتـاذ ويقرأون الكتـاب الأصــفر ثم يفســرون محتوياته، إذا وجد الأستاذ خطأ في قراءة المعنى أو تفسيره، فإن للأستادز الاهتمام بإظهار القراءة الصحيحة والمعنى.

٦- منهج تعلم النحو في المعهد مفتاح الهدى الإسـلامي ٠٦ سـومبيرجايا لامبونق الغربية. تهدف هذه الرســالة التي كتبها Dicky Nathiq Nauri (٢٠١٨) إلى وصــف مناهج المستخدمة في تعلم اللغة العربية ورسـم خرائط للعوامل الداعمة والمثبطة في عملية تعلم الناهو في المعهد مفتاح الهدى ٠٦ الإسـلامي ، مقاطعة سـومبيرجايا، غرب لامبونج ريجنسـي. تم إجراء هذا البحث النوعي الوصـفي من خلال الجمع بين ثلاث تقنيات لجمع البيانات، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. نتج عن نتائج هذه

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروان
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الدراسة ما يلي في شكل (١) الكتاب المستخدم في تعلم اللغة هو كتاب سيرة متان الجرمية، والطريقة المستخدمة في تعلم اللغة هي القياس أو الطريقة الاستنتاجية، وهي طريقة التدريس التي تجمع بين طرق تعلم القواعد والترجمة في عملية الحفظ، وطريقة الكتابة، وطريقة المضاربة، وطريقة المثارة، وطريقة المثليّة. العوامل الداعمة لتعلم اللغة في معهد مفتاح الهدى الإسلامي ، ويست لامبونج ريجنسي، هي الأنشطة التي تدعم كفاءة الطلاب في الموضوع قيد الدراسة، مثل مسابقات القراءة والكتابة الفنية للقرآن، ومسابقات قراءة الكتب الصفراء والخطب وما إلى ذلك. في حين أن العوامل المثبطة التي تمت مواجهتها كانت عدم كفاية مرافق التعلم والبنية التحتية، لم تكن مستويات ذكاء الطلاب متشابهة أو متنوعة، ومحدود الوقت المعد للطلاب في دراسة النحو.

Syaichon Yusuf Efendi, 2023
تحليل تعلم النحو القائم على منهج سوروجان وباندونغان بمعهد غاله الإسلامي باسوروأن
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu